



صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 2 أيلول 2025 العدد 3670 السنة السادسة عشرة

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
قاله أولى بالحق
الدمام الحسين «عبدالله بن عباس»

اجندات قومية ترتبط بقواعد الاحتلال

لوبي كردي يحرك خيوط واشنطن في بغداد انسحاب أمريكي على الورق فقط



ما تأتي مخالفة لرغبة بغداد والشعب العراقي، إضافة الى ان تصرفات المسؤولين الأكراد في الحكومة المركزية غالباً ما تكون منفردة وبعبدة عن القرار، وعلى مدى السنوات الماضية، باتت السمة السائدة للمواقف الكردية هو انحرافها عن مسار العملية السياسية والتي دائماً ما تتسبب بمشاكل تكون تأثيراتها سلبية على البلاد.

وترتبط الأحزاب الكردية بعلاقات قوية مع الجانب الأمريكي، ويعتبر الأكراد من أكثر الجهات المعارضة للانسحاب من العراق، وشرعت أبواب الإقليم أمام القوات الأجنبية، لتكون كردستان مركزاً للوجود الأمريكي، اعتقاداً منها بأن واشنطن ستحمي مصالح الأكراد في العراق، وتساهم بتشكيل دولة كردستان الكبرى.

يتحملها الاحتلال الأمريكي لسبب أو لآخر، فهو مسؤول عن الحرب الطائفية والمفخخات وخراب الاقتصاد والزراعة، وتغذية الجماعات الإجرامية.. وأشار الى انه «لا يوجد عاقل يريد ان تبقى قوات محتلة داخل أراضيهِ، لأنّ ما يحدث في المنطقة من مجازر في غزة، وفوضى في سوريا، وعمليات إبادة جماعية، كله بدعم أمريكي».

وفي العام السابق، لجأت واشنطن الى اجراء حوار مع بغداد بشأن انسحاب قواتها من الأراضي العراقية، على خلفية هجمات عسكرية شنتها المقاومة الإسلامية، إذ توصل الجانبان الى اتفاق يقضي بانسحاب تدريجي، يبدأ من شهر أيلول الحالي، ولغاية مدة أقصاها نهاية عام ٢٠٢٦ أو مطلع عام ٢٠٢٧.

المواقف الكردية إزاء القرارات السيادية التي تتخذها الحكومة العراقية، دائماً

العراقية، وتبحث عن ثغرات وحجج للانقلاب على الاتفاقيات مع بغداد، لكنها بالوقت نفسه، لا تريد الاصطدام بالمقاومة الإسلامية مرة أخرى وعودة التوتر من جديد.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي لـ«المراقب العراقي»: إن «جميع التصريحات التي تخرج من السياسيين خلال هذه الفترة بخصوص الانسحاب الأمريكي، تأتي بما يتلاءم مع ما يتوافق مع مصالحها

الفئوية والحزبية». وأضاف الموسوي، أن «التصريحات التي خرجت من النائب الثاني لرئيس مجلس النواب شاخوان عبد الله، ليست وطنية، وإنما تمثل مصالح قوميته وحزبه الذي ينتمي اليه».

وتابع، ان «جميع المشاكل التي مرّ بها العراق منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية يومنا هذا،

تصريحات أطلقها مؤخراً، تدعو الى بقاء القوات الأمريكية في العراق، وعدم تنفيذ بنود الانسحاب التي تم الاتفاق عليها، بسبب وجود تهديدات إرهابية يمكن ان تؤثر سلباً على الأوضاع الأمنية، متجاهلاً القرارات التي اتخذتها الحكومة ومجلس النواب بشأن الوجود العسكري الأجنبي، بالإضافة الى غض النظر عن الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال بحق الشعب العراقي طيلة السنوات الماضية».

مراقبون أكدوا، ان هذه التصريحات تأتي بدفع من الجانب الأمريكي للضغط على القوى المطالبة بالانسحاب، والترويج بأن خروج القوات الأجنبية ستكون له انعكاسات سلبية على الوضع الأمني، سيما مع الاضطرابات التي تشهدها المنطقة، مشيرين الى ان واشنطن لا تريد الانسحاب من الأراضي

المراقب العراقي / سداد الخفاجي...

مع بدء الخطوات الأولى للانسحاب الأمريكي من الأراضي العراقية، على خلفية مفاوضات طويلة بين بغداد وواشنطن، بدأت تظهر أصوات نشاز تطالب بضرورة بقاء قوات الاحتلال في العراق، تحت ذريعة حاجة البلاد للدعم والإسناد، وعدم زوال خطر التنظيمات الإجرامية بشكل كامل، في حين ان هذه التصريحات الغرض منها الحفاظ على المصالح الشخصية للأحزاب التي يرتبط وجودها بالوجود الأمريكي، الأمر الذي يتطلب ردة فعل من القوى الوطنية لوقف مثل هذه الأحاديث التي تعد تجاوزاً على القرار السيادي للبلاد.

نائب رئيس البرلمان من المكون الكردي شاخوان عبد الله، أثار موجة غضب داخل الأوساط الشعبية، بسبب

أحلام رئاسة الوزراء تراود سياسيين سنة وواقع المكون الأكبر يبددها

المراقب العراقي / سيف الشمري...

بُنيت العملية السياسية في العراق على أساس محاصصاتي وعُرف سار عليه الجميع، منذ أول حكومة شُكلت بعد الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٥، حيث صار الاتفاق على أن يحصل المكون الشيعي وهو الأكبر، على منصب رئاسة الوزراء، المنصب التنفيذي الأعلى في الدولة العراقية الحديثة، في حين يحصل السنة على رئاسة مجلس النواب، بينما تذهب رئاسة الجمهورية إلى الكرد، وهو ما سارت عليه الأمور منذ ذلك الوقت، ولم يطرأ أي تغيير على هذا المخطط، حتى فيما يخص باقي المناصب الوزارية الأخرى، حيث يحصل كل مكون على استحقاقه، دون التجاوز عليه من قبل الأطراف الأخرى.

مؤخراً وتزامناً مع قرب موعد إجراء انتخابات مجلس النواب للدورة السادسة، كثر الحديث من بعض الأطراف السنية عن وجود طموح لدى كتل المكون، في الحصول على منصب رئاسة الوزراء الذي هو من حصة الشيعة الذين يمثلون الأغلبية في العملية السياسية، وحديثهم ذلك...

تتمتع
2

«صناعة الأدوية» خطوات خجولة للإنتاج المحلي يقابلها غزو للمستورد

المراقب العراقي / أحمد سعدون...

رغم أن العراق كان يوماً من الدول الرائدة في صناعة الادوية على مستوى المنطقة، لكنه يشهد اليوم أزمت كثيرة ومتعددة، حيث لم تشفع خطط السنوات الماضية لتطوير تلك الصناعة، حتى صار البلد أسيراً لاستيراد ٩٠٪ من احتياجاته، وفق تصريحات حكومية.

وفي خضم الحديث عن الاستيراد النهم للأدوية في العراق، تبدو الصناعة الدوائية المحلية متواضعة، إذ إنه رغم وجود شركات عدة مختصة بصناعة الأدوية، إلا أنها لا تلبي الحاجة المحلية، فقد بلغ عدد المصانع حسب آخر إحصائية لتقابة الأطباء ٢٤ مصنعا حكوميا وخصوصا ومختلطا، مع ٢٤ مصنعا آخر قيد الإنشاء، كلها موزعة في العديد من المحافظات، وتأتي بغداد في المقدمة، تليها مصانع سامراء ونيوى والبصرة، بالإضافة إلى إقليم كردستان.

وأوضحت نقابة الأطباء أن هذه المصانع تنتج نحو ١١٠٠ نوع من الدواء، لكن أكثرها نمطية وغير مهمة بالنسبة لأوضاع البلاد الصحية في ظل عدم وجود صناعة للأدوية الضرورية الخاصة بأمراض السرطان والهرمونات ومعضلات الدم والأنسولين والأمبولات وغيرها...

تتمتع
3

الشباب يهزم مصر ويتأهل الى الدور الثاني في البطولة الخليجية

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي...

تأهل منتخب الشباب الى نصف نهائي النسخة الأولى من البطولة الخليجية التي تقام في مدينة أبها السعودية وذلك بعد تجاوزه عقبة المنتخب المصري ضمن مباريات المجموعة الثانية بنتيجة هدفين مقابل لا شيء ليحصل على النقطة السادسة ويضمن تأهله الى الدور المقبل بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة مع المنتخب العماني.

الشوط الاول انطلق الشوط الأول من المباراة وسط رغبة كبيرة لدى المنتخب من أجل تسجيل هدف مبكر يريك به مخططات الفريق الخصم وهو ما تحقق لمنتخب الشباب بعد أن أخطأ حارس المرمى المصري بإبعاد الكرة برأسه ليستغلها المهاجم زين العابدين ياسر ويضعها بسهولة في الرمي الخاسي وذلك في الدقيقة الثالثة من انطلاقة المباراة.

وبعد الهدف مباشرة سيطر المنتخب المصري على مجريات المباراة مع تراجع لاعبي منتخب الشباب...

تتمتع
6

خريجو الجامعات.. ثقل يرهق كاهل الدولة مع غياب القطاعات المنتجة

المراقب العراقي / يونس العراف...

منذ سنوات طوال، العراق يواجه تحديات مستمرة في مجال توفير فرص عمل للشباب والبالغين القادرين على العمل، بعد أن بلغ عدد السكان ما يقارب الـ ٤٣ مليون نسمة، وفق

إحصاء ٢٠٢٤ الصادر عن وزارة التخطيط، والإحصاءات الرسمية تقول، ان عدد الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ٢٤ عاما) والذين يستطعون الالتحاق بسوق العمل، نحو ٨ ملايين نسمة، في حين بلغ عدد البالغين القادرين على العمل (٢٥

عاماً فما فوق) ما يقارب ١٧ مليون نسمة، ما يجعل عدد القادرين على العمل يقترب من ٢٥ مليون شخص، وهذا كله موثق بحسب ما كشف عنه تعداد السكان الأخير.

فيما تشير التقديرات الى ان عدد الموظفين الموجودين في دوائر الدولة

يصل إلى ٤ ملايين موظف حكومي، وهو ما يكلف خزينة الدولة سنويا للرواتب فقط، ما يصل إلى ٦٢ تريليون دينار عراقي (٤٧,٣ مليار دولار)، وفق قول المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء مظهر محمد صالح.

بالمقابل وفي مشهد شبه دائم، تشهد

العاصمة بغداد وعدد من المحافظات بين الحين والآخر، خروج تظاهرات للطلبة الخريجين، للمطالبة بتوفير درجات وظيفية لهم في القطاع العام، من بينهم خريجو كليات الهندسة والتربية والمجموعة الطبية...

تتمتع
10

علاج المرضى في الأسواق السوداء

الصناعة الدوائية أسيرة الاستيراد والإهمال الحكومي



المصنعة محليا بنحو ٢٠٠ مليون دولار، بما يشكل نسبة ١١٪ من قيمة ما تنفقه البلاد سنوياً على شراء الأدوية، والتي تقدر بـ ٣ إلى ٤ مليارات دولار.

وفي ظل هذه الأعداد الكبيرة لمصانع الأدوية مازال العراق تحت رحمة الاستيراد بالرغم من المحاولات الحكومية الخجولة في دعم هذا القطاع وتوطين الصناعة في هذا المجال .

فيما يرى أعضاء لجنة الصحة النيابية أن من أسباب عدم النهوض بهذا القطاع الحيوي هو سيطرة مافيات التهريب والتجار التي تعمل على استيراد الأدوية لتحقيق أرباح أكثر على حساب المصانع المحلية، فضلاً عن العجز الحكومي الذي أدى لتراجع الصناعة الدوائية بعد عام ٢٠٠٣، الأمر الذي دفع لاستيراد ٨٥٪ من الاحتياجات الدوائية، مشددين على ضرورة وجود إعفاءات على الرسوم الجمركية للمواد الخام الأولية التي تستوردها مصانع الأدوية، مع دعم وتحفيز وزارة الصناعة لشراء الأدوية من المصانع المحلية وعدم استيراد أية أدوية من الخارج يمكن صناعتها محلياً، بالإضافة إلى إلزام وزارة الصحة والمؤسسات الخاصة والعامة بشراء الأدوية من الداخل.

من جانبه، يشدد الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي في حديثه، المراقب العراقي على «ضرورة وجود علاقات

المراقب العراقي / أحمد سعدون رغم أن العراق كان يوماً من الدول الرائدة في صناعة الأدوية على مستوى المنطقة، لكنه يشهد اليوم أزمتاً كثيرة ومتعددة ، حيث لم تشفع خطط السنوات الماضية لتطوير تلك الصناعة ، حتى صار البلد أسيراً للاستيراد ٩٠٪ من احتياجاته، وفق تصريحات حكومية.

وفي خضم الحديث عن الاستيراد النهم للأدوية في العراق، تبدو الصناعة الدوائية المحلية متواضعة، إذ إنه رغم وجود شركات عدة مختصة بصناعة الأدوية، إلا أنها لا تلبي الحاجة المحلية، فقد بلغ عدد المصانع حسب آخر إحصائية لنقابة الأطباء ٢٤ مصنعا حكوميا وخصوصا ومختلطا، مع ٢٤ مصنعا آخر قيد الإنشاء، كلها موزعة في العديد من المحافظات، وتأتي بغداد في المقدمة، تليها مصانع سامراء ونيوى والبصرة، بالإضافة إلى إقليم كردستان .

وأوضحت نقابة الأطباء أن هذه المصانع تنتج نحو ١١٠٠ نوع من الدواء، لكن أكثرها محلية وغير مهمة بالنسبة لأوضاع البلاد الصحية في ظل عدم وجود صناعة للأدوية الضرورية الخاصة بأمراض السرطان والهرمونات ومعوّضات الدم والأنسولين والأمبولات وغيرها، التي تُعد من أكثر الأدوية التي يتم استيرادها من الخارج. ولفتت النقابة إلى أن تكلفة شراء الأدوية

لجنة برلمانية ترفع دعوى ضد الحكومة بسبب تعطيل جداول الموازنة

٧٧/ ثانياً بعدم إرسال جداول الموازنة للبرلمان ، مشيراً إلى «استمرار الدعوى المقامة ضد الحكومة أمام الإعراء العام لخالفاتها المادة المذكورة».

وأضاف أن «تأخير إرسال الجداول أدى إلى تعطيل الموازنة الاستثمارية

المراقب العراقي / بغداد رفعت اللجنة المالية النيابية، أمس الإثنين، دعوى قضائية ضد الحكومة بسبب تعطيل جداول الموازنة ومصادرة حقوق المواطنين.

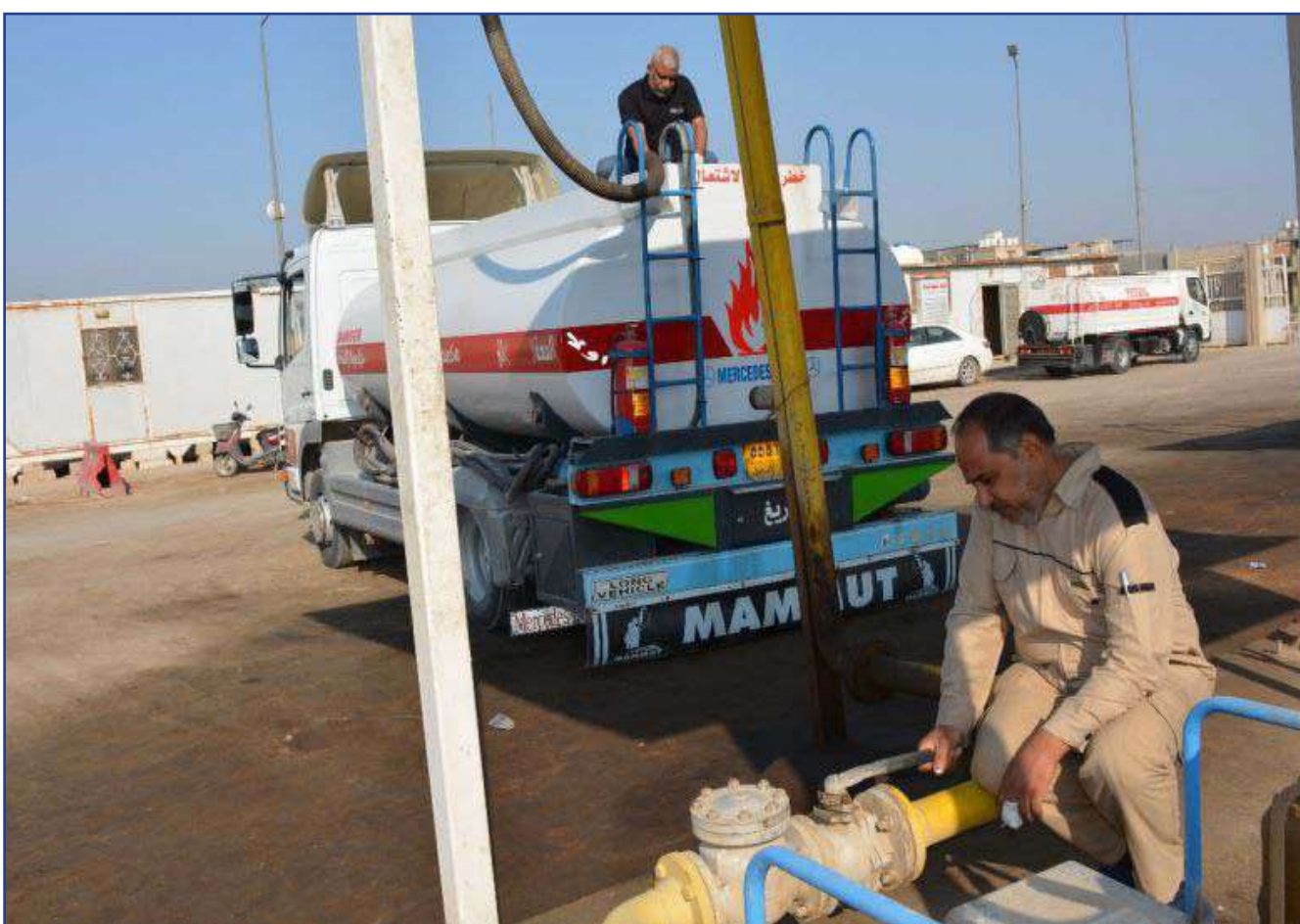
وقال عضو اللجنة، مصطفى خليل، إن «الحكومة خالفت نص المادة

المراقب العراقي / بغداد قرر مجلس محافظة بغداد أمس الاثنين، فرض تسعيرة جديدة على أصحاب المولدات الأهلية بعد إيقاف حصة «زيت الغاز» المجاني لنهاية موسم التشغيل الصيفي .

وذكر المجلس في بيان له أن «الأمير الذي تراوحت أسعاره بين ١٠ و ١٢ ألف دينار سيعاد تحديده وفق معطيات جديدة»، مبيناً أن «الحصة المجرة ستخفض خلال شهر أيلول الحالي إلى ٢٥ لترات لكل (KV) بسعر ٤٠٠ دينار للتر الواحد».

وأضاف البيان أن «نسبة التزام أصحاب المولدات خلال الأشهر الماضية لم تتجاوز ٧٠٪، فيما سجلت منطقتا المنصور والمأمون أدنى معدلات الالتزام، ما استدعى فرض عقوبات بحق المخالفين».

فرض تسعيرة جديدة على المولدات الأهلية بعد إيقاف حصة «زيت الغاز»



المراقب العراقي / بغداد قرر مجلس محافظة بغداد أمس الاثنين، فرض تسعيرة جديدة على أصحاب المولدات الأهلية بعد إيقاف حصة «زيت الغاز» المجاني لنهاية موسم التشغيل الصيفي .

وذكر المجلس في بيان له أن «الأمير الذي تراوحت أسعاره بين ١٠ و ١٢ ألف دينار سيعاد تحديده وفق معطيات جديدة»، مبيناً أن «الحصة المجرة ستخفض خلال شهر أيلول الحالي إلى ٢٥ لترات لكل (KV) بسعر ٤٠٠ دينار للتر الواحد».

وأضاف البيان أن «نسبة التزام أصحاب المولدات خلال الأشهر الماضية لم تتجاوز ٧٠٪، فيما سجلت منطقتا المنصور والمأمون أدنى معدلات الالتزام، ما استدعى فرض عقوبات بحق المخالفين».

مبيعات البنك المركزي ترتفع إلى ١٧٪ من العملة الصعبة

المراقب العراقي / بغداد أعلن البنك المركزي العراقي أمس الإثنين، ارتفاع نسبة مبيعاته من العملة الصعبة إلى ١٧٪ خلال النصف الأول من العام الحالي، وبحسب أحدث إحصائية للبنك، فإن مبيعات العملة الصعبة خلال ٦ أشهر من عام ٢٠٢٥ بلغت ٤٠ ملياراً و ٩٠٤ ملايين دولار. وأظهرت الإحصائية، أن المبيعات توزعت ما بين حوالات خارجية بلغت ٣٩ ملياراً و ٥١٧ مليوناً، ومبيعات نقدية بمقدار مليار و ٣٨٧ مليون دولار. وأشارت إلى أن هذه المبيعات خلال ستة أشهر من العام الحالي والبالغة ٤٠ ملياراً و ٩٠٤ ملايين دولار ارتفعت بنسبة ١٧٪ عن نفس الفترة من العام الماضي التي بلغت ٣٤ ملياراً و ٧٣٥ مليون دولار.

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا إلى 20 مليار دولار

المراقب العراقي / بغداد أكد مجلس الأعمال العراقي – التركي ، أمس الاثنين ارتفاع حجم التبادل التجاري بين بغداد وأنقرة إلى ٢٠ مليار دولار سنوياً . وقال رئيس مجلس الأعمال جعفر الحمداني إن «العراق وتركيا يتمتعان بعلاقات استراتيجيّة على المدى الطويل، وهناك اجتماعات متواصلة وبشكل دوري من أجل إيجاد الحل لمعظم التحديات التي تواجه عمليات التعاون والتبادل الاقتصادي، مبيّناً وجود مساعٍ لرفع الميزان التجاري بين البلدين إلى مستوى أعلى».

وأضاف الحمداني أنه، يجب أن تشمل الشراكة بين البلدين جميع الجوانب، بما فيها التعاون لمواجهة شخ المياه في العراق».

وشدد على أهمية تحقيق تعاون مثمر بين البلدين في مجالين حيويين، الأول فيما يخص المياه والآخر الارتقاء بالميزان التجاري خلال خمس سنوات بهدف رفعه إلى ٢٥ مليار دولار.

توقف مشاريع تنمية الأقاليم بسبب قلة التخصيصات المالية

المراقب العراقي / بغداد كشفت لجنة الخدمات النيابية، أمس الاثنين عن توقف أغلب مشاريع لجنة الأقاليم بسبب قلة التخصيصات المالية، محملة الحكومة هذا التعثر في إنجاز الخدمات المقدمة للمواطنين .

وقال عضو اللجنة النائب أحمد الشرماني إن «عدداً من المحافظات تعاني ضعف التخصيصات المدرجة في الموازنة، ومنها المثنى وبابل والديوانية، والتي تُعد من أكثر المحافظات فقراً مقارنةً ببقية المحافظات».

وأضاف الشرماني إن «تأخير جداول الموازنة له تداعيات اجتماعية خطيرة ناجمة عن الواقع الاقتصادي المتردي في العراق، مبيّناً أن هذا التأخير لا يُعد أزمة مالية فحسب، بل يمثل أزمة اجتماعية تمس بنية المجتمع وتماسكه».

القوات المسلحة اليمنية تستهدف سفينة صهيونية في البحر الأحمر بصاروخ باليستي

المراقب العراقي / متابعة
أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس الاثنين، عن استهداف سفينة نفطية صهيونية بصاروخ باليستي قبالة سواحل البحر الأحمر. وقال المتحدث

العسكري باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، في بيان، إن قواتهم البحرية نفذت عملية عسكرية استهدفت بصاروخ باليستي، سفينة «سكارليت راي» (SCARLET RAY) النفطية الإسرائيلية شمالي

البحر الأحمر. وشدد على أن العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، ورداً على جرائم الإبادة الجماعية وجرائم التجويع التي تفترقها إسرائيل في قطاع غزة». وأضاف، أن «الاستهداف يمثل أيضاً،

العلامة اليمني
محمد مفتاح: لن
ندم أبداً على
اسناد غزة

الكيان الصهيوني يقر بعجزه

حماس لن تنهزم وحرب غزة الأسوأ في تاريخنا



المراقب العراقي / متابعة
أكد العلامة اليمني محمد مفتاح، أمس الاثنين، أن اليمن لها موقف مشرف في إسناد غزة، فيما بين، أننا لسنا نادمين على ذلك. وقال مفتاح خلال تشييع شهداء العدوان الصهيوني، انه «كنت حاضراً بجانب الشهداء وإلى جانب رئيس الوزراء وهم في غاية الرضا وعلى قناعة مطلقة للتضحية». وأضاف، أن «الحكومة قامت خلال عام بجهود نوعي لا يمكن إنجازه خلال سنوات من ضمنه إعادة صياغة الجهاز الحكومي بشكل دقيق، مبيناً أن اليمن دخلت في حرب كبيرة ومؤثرة واشتبكت مع الأمريكي وهذه الحرب لم تكن عسكرية فقط». وأوضح، أن «العدو استهدف الموانئ لخنق اليمن، ولم يصل لمراده، فالوائى تعمل ولم تحصل أزمة». ولفت الى ان «ما تسمعون عن دولة المؤسسات، تؤكد لكم بأنها قائمة، ولن يتأثر واقع الأداء الحكومي بالعدوان».

قتلى وجرحى بانفجار مروحية في باكستان

المراقب العراقي / متابعة
قتل أربعة أشخاص، أمس الاثنين، بتحطم مروحية عسكرية باكستانية في منطقة جيلجيت بالتيستان الشمالية المتاخمة للحدود مع الصين والهند.
وأوضح مسؤول، أن الطائرة سقطت بالقرب من قرية هودور في أثناء تحليقها من جيلجيت، البلدة الرئيسية في المنطقة الجبلية، إلى مدينة شيلاس، وهي مدينة تقع على نهر السند الذي يربط الشمال ببقية باكستان، بعد أن أصيبت بخلل فني.
وأضاف، أن أحد الجنود تمكن من القفز ونجا من الحادث.
ونقلت وسائل إعلام باكستانية عن مسؤول بالجيش في جيلجيت، أن المروحية التابعة للجيش هي من طراز مي-١٧.
وأظهرت مشاهد نشرتها منصات محلية باكستانية ونشاط تصاعد أسلحة الدخان من موقع جيلجيت بعد تحطم المروحية، وسكانا في المنطقة وهم يحاولون بوسائل بسيطة إخماد النيران المتدلة في المروحية.

الدخول في صفقة تبادل جزئية تُنقذ حياة عشرات المحتجزين لدى حماس».
الدولية، ومكانتها في الحضيض».
ويضيف، «إنهم يصفقون علينا ويدينوننا في كل ركن من أركان العالم، حتى في أمريكا، أعظم صديق لنا، وفي المناطق التي كان من الممكن لك فيها حتى الآن الشعور بالحرية كإسرائيلي ويهودي، في حين تتسارع عملية الاعتراف بدولة فلسطينية، لقد سئم العالم منا».
ويعتقد الكاتب، «أن أية عملية عسكرية جديدة ستفاقم عزلة «إسرائيل»، بينما كان يمكن استعادة جزء من التعاطف الدولي المفقود عبر

غيا رب رؤية سياسية وقيادة مسؤولة جعل النصر غير قابل للتحقق على الأرض».
ويمضي بن كسبيت في مقاله قائلاً: «إن المشكلة ليست في قدرات الجيش أو في حجم التضحيات، بل في القيادة السياسية المعطوبة»، ولا يزال تنتهايو يصير على الترويج لفكرة، أن «الحسم لم يتحقق بعد»، فقط من أجل إطالة أمد بقائه في الحكم وتجنب محاكمته الجارية بنهم الفساد. وينتقد كسبيت بشدة حجة تنتهايو الأخيرة، بأن «الجيش الإسرائيلي فكك بالفعل البنى العسكرية لغزة»، معتبراً أن هذه المقولة «معكوسة تماماً،

سوريا، ومع ذلك لم تنجح إسرائيل في إخضاعها بالكامل».
كما أشار إلى الجندي «الإسرائيلي» أريئيل لوبلينر الذي قتل مؤخراً، قائلاً، «إنه أصبح القاتل رقم ٩٠٠ من الجيش في هذه الحرب، لجسد حجم الثمن الباهظ الذي دفعته إسرائيل من دون جدوى»، على وفق تعبيره.
واعتبر كسبيت، أن هذه الأرقام تكشف عن «حرب عبثية» يديرها تنتهايو وحكومته، مؤكداً، أن «الجيش الإسرائيلي فكك بالفعل البنى العسكرية لحماس وأسر أربعة جنود صهاينة وقتل آخرين بكمائن محكمة».

المراقب العراقي / متابعة
رغم المحاولات المستمرة من قبل السلطات الصهيونية في تصدير رواية النصر، خلال المعارك في قطاع غزة، إلا أن الحقيقة واضحة للجميع، وهي صدور رجال المقاومة بوجه المحتل، على الرغم من التفوق العسكري الواضح، حيث ما تزال المقاومة الإسلامية (حماس) مستمرة في تنفيذ عملياتها النوعية الناجحة بالضد من القوات المتوغلة في الأراضي المحتلة، وأخرها ما حصل في قطاع غزة، وتمكن كتائب القسام من أسر أربعة جنود صهاينة وقتل آخرين بكمائن محكمة.

وحول هذا الأمر، يقول الكاتب «الإسرائيلي» بن كسبيت: «الحرب المستمرة التي تخوضها «إسرائيل» ضد قطاع غزة منذ ٢٣ شهراً بأنها الأسوأ في تاريخ إسرائيل».
وفي مقال له بصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، قال الكاتب، إن «نتائج تلك الحرب حتى الآن، تُظهر فشلاً ذريعاً رغم مرور نحو عامين على اندلاعها». واستشهد بن كسبيت، «بسقوط أكثر من ٩٠٠ جندي إسرائيلي قتل خلال الحرب»، من دون أن تتمكن «إسرائيل» من تحقيق «الحسم الموعود» ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي يعبرها الكاتب «الضعف» بين أعداء إسرائيل. وحمل الكاتب، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «المسؤولية الكاملة عن استمرار المأساة الذي تعيشه إسرائيل»، وقال، إن نتنياهو «أصبح رهينة لوزارة أقمى اليمن إيتصار بن غفير ويتسلايل سموتريتش، على حساب مصلحة الجنود والأسرى ومكانة إسرائيل الدولية».

هزيمة عسكرية ومعنوية
ويرى كسبيت، أن «إسرائيل تخوض منذ قرابة عامين، حرباً غير مسبوقة في قطاع غزة، سخرت خلالها ترسانة هائلة من القوة العسكرية ضد حركة حماس التي أنشأت جيشاً لنفسها».

وقال، إن «حماس ليس لديها سلاح جوي، وليست لديها أسلحة ثقيلة ولا تملك معدات مدرعة، ولا تملك صواريخ مضادة للطائرات، ولا تملك أسطولاً بحرياً ولا إدارات، وليست لديها أسلحة اعتراضية، وهي محصورة في شريط معزول ومحاصر من الأرض مسطح وخالٍ من العوائق الأرضية».

ويعلق على ذلك بالقول، «إذا كان الجيش الإسرائيلي بعظمته غير قادر على هزيمة حركة محاصرة في شريط ضيق بلا دفاع جوي أو أسلحة متطورة أو جيش نظامي، فهذه كارثة استراتيجية».

ويضيف، «ما جرى حتى الآن لا يمكن وصفه إلا بالهزيمة، إذ إن حماس أضعف بكثير من حزب الله اللبناني، ولا يمكن مقارنتها بإيران أو حتى

استنفار أمني في إندونيسيا بعد مقتل ٦ أشخاص إثر احتجاجات محلية

والشرطة سيختزن «إجراءات حازمة» ضد ما وصفهم «بمثيري الشغب والصوف» بعد نهب منزل وزير المالية. ونشرت الشرطة، مركبات مدرعة ودرجات نارية، أمام البرلمان، مساء أمس، في استعراض للقوة ومحاولة لتحذير المتظاهرين.

أمس الاثنين، في أنحاء جديدة من الدولة الأرخيل، أقامت الشرطة نقاط تفقيش في أنحاء العاصمة جاكارتا، وقال ناطق باسم الشرطة، إن عناصرها يقومون بدوريات في المدينة أيضاً، لحماية المواطنين وإعطاء شعور بالأمان. وحذر وزير الدفاع سجايفري شمس الدين، من أن الجيش

العاصمة جاكارتا، تنديداً بالآجور المنخفضة والمخصصات التي تقدم للمسؤولين. واتسع نطاق الاحتجاجات ليشمل مدنًا رئيسية في الأرخيل، بينها يوغياكارتا وباندونغ وسيمارانغ وسورابايا في جاوة، وميدان في مقاطعة سومطرة الشمالية. وحسباً لاندلاع المزيد من المظاهرات،

المراقب العراقي / متابعة

عزت السلطات الإندونيسية، الإجراءات الأمنية، أمس الاثنين، بعد مقتل ٦ أشخاص في اضطرابات اندلعت على خلفية احتجاجات محلية. وبدأت الاحتجاجات، الاثنين الماضي، بشكل سلمي في مدن رئيسية بإندونيسيا، من ضمنها

كوريا الجنوبية تعلق بث برامجها الإذاعية الدعائية إلى نظيرتها الشمالية

ويعود التعليق الأخير لبث الإذاعة إلى العام ٢٠٠٤ خلال فترة من التقارب بين البلدين، لكنه استؤنف في العام ٢٠١٠ عقب هجوم شمالي على سفينة حربية كورية جنوبية، أسفر عن مقتل ٤٦ بحاراً.
وهذا الإعلان هو الخطوة الأحدث في سلسلة خطوات اتخذتها إدارة «لي جاي ميونغ» الذي تولى رئاسة كوريا الجنوبية هذا العام، متعهداً بتعزيز الحوار مع بيونغ يانغ.
وضمن الخطوات المذكورة، قررت سول الشهر الماضي، إزالة مكبرات الصوت على طول الحدود مع جارتها الشمالية، التي كانت تبث أغاني وأخباراً ورسائل دعائية لزيادة التوتر النفسي، والتأثير على معنويات الجنود والمدنيين، وقبول الإجراءات آنذاك بخطوة مماثلة من جانب كوريا الشمالية.
ومنذ توليه منصبه في حزيران الماضي، تعهد «لي» بالعمل على تحسين العلاقات، لكن بيونغ يانغ لم تبد اهتماماً يذكر بذلك، ووصفت الرئيس الكوري الجنوبي الأسبوع الماضي بـ«المنافق» «كي بوب» الجنوبية، إلى سكان الشمال، حيث تفرض بيونغ يانغ، قيوداً صارمة على الاطلاع على كل ما يصدر من خارج البلاد.

المراقب العراقي / متابعة
أعلنت كوريا الجنوبية، أمس الاثنين، عن تعليق بث برامجها الإذاعية الدعائية إلى كوريا الشمالية.
وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية «لي كيونغ هو» لصحفيين، إن الوزارة علقت بث (إذاعة «صوت الحرية» في إطار إجراءات خفض التوترات العسكرية مع الشمال، في إشارة إلى البرامج الدعائية الحكومية الرسمية التي تنتجها الوزارة.
وبدأت إذاعة «صوت الحرية»، المخصصة للحرب النفسية بثها في العام ١٩٦٢، وتواصل بشكل متقطع لأكثر من نصف قرن، وغالباً ما كان يقرن تعليقه أو استغناؤه بمراحل التهديد أو التوتر بين شرطي شبه الجزيرة الكورية.
وأوقفت كوريا الجنوبية سابقاً، البث الدعائي عبر مكبرات الصوت عند الحدود وأزالت بعضاً من هذه المكبرات.
وكانت «صوت الحرية» تبث عبر الأثير، الأخبار من خارج كوريا الشمالية وموسيقى «كي بوب» الجنوبية، إلى سكان الشمال، حيث تفرض بيونغ يانغ، قيوداً صارمة على الاطلاع على كل ما يصدر من خارج البلاد.



الوثيقة السرية لعربات جددعون..

دلالات الفشل وتوقيت الكشف

تسريب الوثيقة في هذا التوقيت يضع «إسرائيل» أمام ثلاثة خيارات صعبة ومعقدة، لكن إذا ما جرى الوقوف على حقيقة المعركة ونتائجها، فمن السهل التوجه نحو الخيار الأسهل في ظل مشهد معقد.

الأول / إصرار المستوى السياسي في «إسرائيل» على مزيد من التصعيد وتشديد حلقات الحصار واحتلال مدينة غزة، وهذا سيناريو سيكون مكلفا لـإسرائيل، وله أثمان سياسية وعسكرية وإنسانية كبيرة.

الثاني / الذهاب إلى صفقة تبادل للأسرى، وهذا خيار فيه أقل كلفة عسكرية، لكنه يواجه معارضة من شركاء نتنياهو في الحكومة وتحديدًا بن غفير وسميوتريش.

الثالث / إبقاء الوضع على ما هو عليه بتوغلات عسكرية محدودة في الأطراف الشرقية والشمالية لقطاع غزة، لكن هذا السيناريو يعني استمرار حال الاستنزاف من دون إنجاز حسم عسكري في غزة.

لعل السؤال الأبرز بعد كشف هذه الوثيقة والذي يُسأل في «إسرائيل» يدور حول قدرتها على صياغة استراتيجية جديدة قادرة على الحسم، أم أن الحرب ستظل دائرة في حلقة مفرغة تكرر التجارب نفسها؟

خاصة أن أخطر ما جاء في الوثيقة هو الكشف عن الأزمة المزبوجة التي تعيشها «إسرائيل» التي باتت أمام خيارات ثلاثة لا رابع لها، لكن آیا من الخيارات هذه لن يلقي حقيقة باتت مثبتة بوثائق رسمية صادرة عن جيش الاحتلال الإسرائيلي تعترف بأن «إسرائيل» فشلت في تحقيق أهدافها الجوهرية وعربات جددعون لم تنجح في الأساس لتبدأ عربات ثالثة، أما المقاومة، «حماس» في غزة فلم تهزم ومصرّة على تحرير الأسرى ووقف الحرب وإعادة الإعمار.



تسجيلها في سياق توقيت التسريب تحديداً، إذ تكشف الوثيقة أن «إسرائيل» وقعت في فخ المعادلة غير المتكافئة في مدن وشوارع قطاع غزة، وأن القوة العسكرية الهائلة التي تمتلكها لا تمنحها إنجازا كما تريد أمام فصائل المقاومة الفلسطينية، التي تتبع أسلوب حرب الشوارع والعقد القتالية وحرب الأنفاق، وهذا يعني فشل معادلة الردع مقابل الحسم، كما أكدت كل التجارب السابقة أن حرب المدن قادرة على استنزاف أقوى الجيوش في العالم.

هدف استراتيجي كما يريد نتنياهو. يهدف الكشف عن الوثيقة إلى الحد من المبالغة في التصريحات الرسمية، والحد من الصراع الداخلي القائم مع طول أمد الحرب واستنزاف الجيش المستمر، وتزايد الضغوط من الاحتياط والنخب الأمنية، بضرورة إجراء مراجعات جذرية وتحديد استراتيجية واضحة لجسدى استمرار الحرب، وإصرار الحكومة على استبعاد الحل السياسي. هناك مسألة في غاية الأهمية الاستراتيجية يمكن

مستمرة بين «إسرائيل» والمقاومة الفلسطينية، إلا أن تسريبه للإعلام في هذا التوقيت يفتح الباب على مصراعيه لقراءة معمقة أكثر، من حيث الأبعاد والتوقيت من جهة، وفي السياق الأوسع للحرب على غزة من جهة أخرى.

لعل من أهم وأبرز القضايا التي يمكن التوقف عندها، هو أن الوثيقة تخلص إلى نتيجة مهمة مُفادها أن عربات جددعون لم تحقق أهدافها الحاسمة، وأن الكلفة السياسية والأمنية تزايدت من دون تحقيق

أنه لا يمكن تكرار عربات جددعون بذات الطريقة والأسلوب وانتظار نتائج مختلفة هذه المرة، وكل ما يعني الجمهور داخل «إسرائيل»، ومعهم أهالي الجنود الأسرى، هو إعادتهم أحياء، لا عدد الأنفاق التي مُرّت أو المباني التي سُويت بالأرض بفعل الغارات الجوية الإسرائيلية، أو حتى بأرواح المدنيين الفلسطينيين الذين يُقتلون يوميا.

صحيح أن هذا الاعتراف الذي جاء في الوثيقة يندرج في سياق داخلي لاستخلاص الدروس من معركة

بقلم: شرجيل الغريب

رغم تصدير الرواية الرسمية في «إسرائيل» بأن عملية عربات جددعون حققت أهدافها وستنتقل للمرحلة الثانية، لم يكن مفاجئاً أن يقر جيش الاحتلال الإسرائيلي داخليا بفشلها رسمياً، فبعد نشر القناة الإسرائيلية ١٢ تقريراً ووثيقة سرية تعترف للمرة الأولى بشكل صريح بفشل العملية في تحقيق أهدافها الجوهرية، وعلى رأسها إعادة الجنود الأسرى وإخضاع حركة حماس، إذ إن هذا الاعتراف ينسف الرواية والسردية الرسمية الإسرائيلية التي رُوّجت طوال الأشهر الأخيرة أن العملية ناجحة وحققت أهدافها، جاءت الصدمة من توقيت الكشف عن وثيقة سرية تصف العملية بأنها لم تحقق أهدافها فعليا.

الوثيقة تكشف عن ثلاثة إخفاقات قاتلة للجيش الإسرائيلي، تمثلت في غياب المواءمة العملياتية في أسلوب المقاومة القائم على سلاح الأنفاق وحرب المدن والشوارع، وبطء الإيقاع والتخطيط العشوائي الذي جعل «الجيش» يكرر دخول مناطق في قطاع غزة سبق أن أعلن السيطرة عليها، والفشل في إدارة البعد الإنساني والإعلامي، مقابل تفوق حماس في الهيمنة على خطاب المشهد الدولي بخطاب التجويع والحصار والعانة الإنسانية.

تسريب الوثيقة الآن ليس صدفة، بل يأتي في توقيت حساس وعشية اجتماعات أمنية وعسكرية وسياسية نخوضها «إسرائيل» مناقشة المرحلة المقبلة من الحرب ووسط مطالبات إسرائيلية بإعادة احتلال مدينة غزة وتهجير سكانها، لكن هناك رسالة مهمة وبارزة في هذه الوثيقة السرية، هي

معركة غزة «الكبرى».. سيناريوهات متوقعة ونتائج محتملة

يتكبدسون في مدينة غزة، وهو ما يمنح المقاومة قدرات بشرية قتالية أكبر من مثيلاتها في باقي محافظات القطاع، أو في مراحل سابقة من الحرب، وبما أن المقاومة تعدّ عملية غزة نقطة مفصلية في الحرب العدوانية على القطاع، وتعتمد على نتائجها لكسر موجة العدوان، فإنها ستلجأ إلى كل ما بين يديها من إمكانيات ومقاتلين، وستستبسل كما لم يحدث من قبل، فهذه المعركة سيكون شعارها أكون أو لا أكون.

تداعيات أخرى مهمة قد تنشأ في حال فشل مخطط الاحتلال بالسيطرة على المدينة، أو دفع سكانها إلى الخروج منها وإخلائها، لا سيّما في حال تكبده خسائر فادحة في الأفراد والمعدات، كما هو متوقع، أو وقوع عدد من الجنود أسرى في قبضة المقاومين. في حال تحقق هذا الأمر، فإن تداعيات دراماتيكية قد تنشأ عنه، من بينها سقوط حكومة الاحتلال وتفكك الائتلاف المتطّرف، وازدياد الدعاوات الداخلية والخارجية إلى وقف الحرب، وهو أمر سيصبح أقرب بكثير مما هو عليه الآن.

على كل حال، الأيام القادمة ستحمل الكثير من المفاجآت دون أدنى شك، يمكن أن يكون بعضها ذا تداعيات هائلة، لا في حال تراجع الاحتلال عن مخططاته العدوانية، وقبل بمقترح وقف إطلاق النار الأخير، وهو أمر يبدو حتى وقتنا هذا بعيد المنال.

وهذه المناطق في تل الهوا والرمال ومخيم الشاطئ ستكون عبارة عن جزيرة معزولة في حال تم إغلاق محور «نتساريم» من ناحية شارع الرشيد «البحر»، وهو الأمر الذي يعني فرض حصار مطبق على كامل المنطقة الشمالية من القطاع وليس على مدينة غزة فقط، مع التذكير بأن مناطق جباليا وبيت حانون وبيت لاهيا وجباليا البلد وما يجاورها هي مناطق يسيطر عليها الاحتلال بالنار، ولا يوجد فيها سكان على الإطلاق.

من أهم التحذيرات هو مساحة المدينة، واتساع رقعتها الجغرافية قياساً بباقي مدن القطاع، وهو ما يفرض إدخال قوات كبيرة إليها للسيطرة على مناطقها كافة، وهذا الأمر تحديداً يجعل من إمكانية إستهداف تلك القوات أمراً ممكناً ومُتباحاً، خصوصاً في ظل امتلاك المقاومين قدرات وإمكانيات تساعدهم على القيام بهذا الدور، لا سيّما على صعيد استهداف الآليات المدرعة والدبابات، بالإضافة إلى ما باتوا يمتلكونه من خبرات كبيرة في مجال حرب المدن والحرب اللامتناظرة.

التحدي الثاني هو المقاومون الذين أشرنا إليهم أعلاه، فهم إلى جانب امتلاكهم إمكانيات نوعية، وخبرات كبيرة، فهم موجودون في مدينة غزة بأعداد كبيرة نسبياً، إذ إن إخلاء المناطق الشمالية مثل جباليا وبيت حانون وبيت لاهيا، جعل كل السكان بمن فيهم المقاومون من تلك المناطق

قلب المدينة ومنطقة الدرج والصاحبة في منطقة الوسط. هذا السيناريو سيسهم بتقطيع أوصال المدينة وتحويلها إلى مسارح عمليات مصغرة، تتم السيطرة على حدودها من الخارج بما يؤمن حصاراً من بداخلها، ومن ثم يتم تنفيذ عمليات تمشيط وتدمير داخل حدود تلك المربعات.

ما يجعل هذا السيناريو مطروحاً وممكناً هو ما يحدث حالياً في حي الزيتون أيضاً كما هو الحال مع السيناريو الأول، إذ إن قوات الاحتلال قامت بالالتفاف على حي الزيتون من جهته الغربية، أي على حدود الحي مع منطقة الصرة المجاورة، حيث انطلقت من منطقة دوار دولة وجامع على المصليبة المحاذية لشارع رقم ٨ جنوب الحي، والتفت شمالاً باتجاه عيادة الوكالة ومسجد بدر، وهي نقطة الفصل بين الزيتون والصرة كما أسلفنا، وهو ما منح قواتها التي تعمل داخل حي الزيتون، وتعيث به دماراً وخراباً جداراً نارياً سميكا، وإن تعرّض هذا الستار خلال الأيام الأخيرة لاستهدافات نوعية كادت أن تنتج عنها عمليات أسر لجنود الاحتلال. سيناريو ثالث يمكن أن يكون عبر الهجوم من الشرق باتجاه الغرب، أي من مناطق الشجاعية والتفاح وشرق الزيتون المدمرة والمخلدة، باتجاه الغرب بشكل عرضي، بحيث يتم العمل على كامل مساحة مدينة غزة من الجنوب باتجاه الشمال، بما يؤدي إلى دفع المواطنين إلى المناطق الغربية حصراً،

كل هذا الوقت الطويل من القتال. هذا السيناريو له ما يدعمه على أرض الواقع حالياً، إذ تهاجم قوات الاحتلال مدينة غزة من محورين، الأول من جنوب المدينة باتجاه حي الزيتون أكبر أحياء المدينة، والذي تواجه فيه تحديات كبيرة كما حدث قبل أيام في الكمين المحكم قرب مبنى عيادة الوكالة غرب الحي، ومن الشمال باتجاه منطقة التفاح الغربي ومنطقة الزرقا وشمال منطقة الشيخ رضوان.

هذه العمليات التي يراها البعض بروفة نهائية للاجتياح الكبير، ترخح اعتماد «جيش» الاحتلال سيناريو الهجوم من جهات عدة، وهذا السيناريو وإن كان يحتاج إلى قوات كبيرة نسبياً، فإنه من وجهة نظر عسكرية أفضل من الهجوم من اتجاه واحد للأسباب التي شرحناها آنفاً.

سيناريو آخر ممكن ومُتاح، يشمل القيام بعمليات اختراق عرضي وطولي، حيث يشمل الاختراق الطولي التوسع متعدد الاتجاهات، والذي تقوم من خلاله فرق الاحتلال المختلفة والتي يمكن أن تتجاوز ثلاث فرق، حسب بعض المعلومات المتداولة، بتنفيذ توغلات واسعة من جهات مختلفة، بهدف تشتيت مقاتلي المقاومة، ودفعهم إلى القتال على أكثر من محور في وقت واحد، وهو ما يمكن أن يؤثر على فعالية خطط الدفاع لدى المقاومين، خصوصاً في ظل نقص الإمكانيات العسكرية المتوفرة لديهم بعد

تأثيراتها على جنودهم الذين يتأهبون لمهاجمة أكبر مدن القطاع، وأكثرها سكاناً والتي، وإن تم اجتياحها خلال شهور الحرب أكثر من مرة بشكل جزئي، من خلال عمليات عسكرية كانت تستهدف أحياءً بعينها فيها مثل الزيتون والشجاعية والتفاح على وجه التحديد، إلا أنه لم يحدث في أي من تلك العمليات أن سيطرت القوات الإسرائيلية على كامل المدينة، بل إنها لم تتموضع داخل الأحياء التي كانت تهاجمها، وإنما اعتمدت على عمليات هجومية استغرق بعضها ثلاثة أشهر، وفي أحيان أخرى أكثر من ذلك، ثم انسحبت إلى مواقعها الموجودة على الحدود الشرقية للمدينة، أو باتجاه محور «نتساريم» جنوباً، والذي بات نقطة انطلاق مهمة ورتيسية سواء لقطع أوصال محافظات القطاع، أو لتنفيذ عمليات هجومية تكتيكية ذات أهداف مختلفة.

أحد السيناريوهات المتوقعة لمعركة غزة هو الهجوم الواسع متعدد الاتجاهات، والذي تقوم من خلاله فرق الاحتلال المختلفة والتي يمكن أن تتجاوز ثلاث فرق، حسب بعض المعلومات المتداولة، بتنفيذ توغلات واسعة من جهات مختلفة، بهدف تشتيت مقاتلي المقاومة، ودفعهم إلى القتال على أكثر من محور في وقت واحد، وهو ما يمكن أن يؤثر على فعالية خطط الدفاع لدى المقاومين، خصوصاً في ظل نقص الإمكانيات العسكرية المتوفرة لديهم بعد

بقلم: أحمد عبد الرحمن

بالنسبة إلى معظم الموجودين في مدينة غزة، ونحن منهم، تبدو المعركة المرتقبة التي يهدهد بها العدو ضد المدينة آتية لا محالة، وهذه المعركة من وجهة نظر الكثيرين، لا سيّما المختصين بشؤون الحرب، لن تكون كأي معركة أخرى جرت خلال الأشهر الاثنتي والعشرين الماضية، حتى تلك المعارك التي وُصفت بالعبثية والقاسية مثل التي جرت في خان يونس ورفح وبيت حانون وجباليا، إذ إن المرحلة الحالية التي تمر بها معركة «طوفان الأقصى»، سواء على الصعيد الميداني الذي يشهد تصعيداً كبيراً من قبل «جيش» الاحتلال، أو فيما يخص انسداد الأفق السياسي أمام أي حل قد يُفضي إلى التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، بالإضافة إلى المواقف العربية والدولية التي ما زالت تراوح مكانها، ولا تسهم بتشكيل أي ضغط يُذكر على «دولة» الاحتلال.

كل ذلك يجعل من انطلاق معركة غزة «الكبرى» بصورتها الشاملة مسألة وقت ليس أكثر، وما يؤخرها مرتبط بالأساس بترتيبات لوجستية وعملانية تخص استدعاء مزيد من جنود الاحتلال، لا سيّما من كتائب والوالية الاحتياط، بالإضافة إلى تمهيد مسرح العمليات المُعدّد والمليء بالكثير من التحذيرات والمخاطر التي يخشى قادة الاحتلال من

هل يفعلها السيسي؟ مصريين قيود «كاهن ديفيد»

ونداء اللحظة التاريخية



خريطة وهمية، بل برنامج عمل يتقدّم خطوة بعد أخرى، من الاستيطان إلى الحروب، ومن التهجير إلى محاولة تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة. لقد تحوّلت «كامب ديفيد» إلى غطاء لتعمد «إسرائيل»، فيما تدفع مصر اليوم ثمن هذا الوهم القديم.

هنا يطل السؤال الكبير: هل يفعلها السيسي؟ إنها فرصة لا تمنحها الأيام إلا لقلة من القادة. كما التقط ناصر شرارة القناة فكتبت اسمه في سجل الخالدين، يستطيع السيسي أن يلتقط شرارة سيئاء، فيحول الخطر إلى مجد.

أمامه أن يقول للعالم إن مصر لن تكون مكباً للتهجير، ولن تقبل أن تستدرج إلى مشروع «إسرائيل الكبرى». إما أن يبقى أسيراً لاتفاق كبل مصر أربعة عقود، أو أن يخلد اسمه كقائد أعاد صوغ معادلة الأمن القومي.

ساعة الحقيقة

مصر ليست دولة على الهامش، بل قلب الأمة. فإمّا أن ينهض قلبها ليقود من جديد، أو يظل مكبلاً باتفاق أرهقها نصف قرن. والتأريخ لا يرحم من فوّت ساعة المجد.

الوقائع. ولم يكن المفكرون وحدهم من رأى هذا الخطر، بل رجال الدولة أنفسهم: إسماعيل فهمي استقال احتجاجاً على زيارة القدس، ثم جاء وزير الخارجية محمد إبراهيم كامل فاستقال قبيل التوقيع على «كامب ديفيد»، وسجّل في كتابه «السلام الضائع» أن المعاهدة لم ترد الحقوق بل أهدرت أوراق القوة، وحوّلت انتصار أكتوبر إلى هزيمة سياسية مغلفة.

خروقات بلا حساب

منذ أربعة عقود، لم تكف «إسرائيل» عن انتهاك المعاهدة: تجاوزات في الملحق الأمني، تجسّس وتوغلات عسكرية، محاولات لفرض أمر واقع على الحدود. تعاملت مع «كامب ديفيد» كهدية لصالحها، تلزم مصر بقيودها بينما تطلق يدها. وهكذا تحول اتفاق وُلد باسم السلام إلى سلسلة قيود أرهقت مصر، وأطلقت العنان لمشروع صهيوني لا يعرف الكبح.

«إسرائيل الكبرى»... الوجه الفاضح للمشروع الصهيوني

نتنياهو لم يعد يُخفي شيئاً: رفع خريطة «إسرائيل الكبرى» في الأمم المتحدة متحدياً العالم. هذه ليست

بقلم: إلهامي المليجي

في حياة الأمم لحظات فاصلة لا تكرر، تُشبه ومضة البرق من يلتقطها يخلد في سجلات التاريخ، ومن يتردد يذوب اسمه في هوامش السنين.

هكذا كان قرار تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦، حين أمسك جمال عبد الناصر بالحلقة وجوّلها إلى شرارة أشعلت مجداً وطنياً وعربياً وأمميّاً. واليوم، تقف مصر أمام لحظة لا تقل خطورة: عدو صهيوني ينفذ حرب إبادة وتجويع منذ ما يقرب من عامين ضد غزة، يدفع أهلها إلى التهجير القسري نحو سيناء، ويعلن قاعدته بوقاحة مشروع «إسرائيل الكبرى» من النيل إلى الفرات. فهل يفعلها عبد الفتاح السيسي؟ هل يلتقط اللحظة ليكتب اسمه في سجل الخالدين؟

«كامب ديفيد»... القيد الذي كبل مصر لم تكن كامب ديفيد سلاماً، بل قيداً جرى إحكامه على عنق مصر. جمال حمدان وصفها بأنها خطر استراتيجي على الأمن القومي، إذ كَبَلت حركة الجيش في سيناء بملاحق أمنية جعلت السيادة منقوصة، ومنحت «إسرائيل» حرية فرض



صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 2 ايلول 2025 العدد 3670 السنة السادسة عشرة

بعد طول انتظار..

سانشو خارج صفوف مانشستر يونايتد

إعارة سانشو بشكل أولي إلى أستون فيلا، حيث أن يونايتد منح الصفقة الأخيرة، والصفقة سيتم استكمالها بالإجراءات الرسمية قريباً. ويتم العقد الحالي لسانشو مع يونايتد حتى صيف ٢٠٢٦، لكن إدارة الشياطين الحمر ضغفت من خلال اللاعب ووكيله لإتمام رحيله هذا الصيف، من خلال التأكيد على إنهاء تفعيل بند التمديد حتى عام ٢٠٢٧. لتفادي رحيله مجاناً وأصاف، أن «الاتفاق قائم بين الناديين على

أعارة سانشو بشكل أولي إلى أستون فيلا، حيث أن يونايتد منح الصفقة الأخيرة، والصفقة سيتم استكمالها بالإجراءات الرسمية قريباً. ويتم العقد الحالي لسانشو مع يونايتد حتى صيف ٢٠٢٦، لكن إدارة الشياطين الحمر ضغفت من خلال اللاعب ووكيله لإتمام رحيله هذا الصيف، من خلال التأكيد على إنهاء تفعيل بند التمديد حتى عام ٢٠٢٧. لتفادي رحيله مجاناً وأصاف، أن «الاتفاق قائم بين الناديين على



سامر إلياس سعيد

نهائي سيدات الطائرة

لم تحظ أي من نهائيات أو مباريات الكرة الطائرة للسيدات بالاهتمام والجاهورية، كما حظي به نهائي الموسم الحالي لبطولة أندية العراق، الذي جمع فريق سنجاربي بنظيره المضيف أكاد عنكوا على ملعب الأثير في قضاء عنكوا بمحافظة أربيل. وقد شهد النهائي أجواء استثنائية غير مسبوقة للعبة، إذ امتلأت القاعة بالجمهور للتحفظة، فيما قطع العشرات مسافة الطريق من دهوك بسياراتهم الخاصة لتشجيع ومؤازرة فريقهم سنجاربي، مقدمين لوحة جماهيرية رائعة لا تقل جمالا عن الأداء المثري والنشي الذي قدمته الألعاب داخل مستطيل القاعة.

أبرز الجمهور دعماً غير محدود للاعبات الفريقين، وكانهم يساندونهن في مواجهة الغبن التاريخي الذي تعانیه الرياضة النسوية. وقد مثلت هذه البطولة انطلاقاً مهمة، لما حظيت به من تشجيع ودعم، خاصة عبر الفرق المشاركة التي احتلت المراتب الأولى، مثل سنجاربي وأكاد عنكوا وقرة قوش الذي طلما تتسبّد المراكز الأولى وخلف اللقب في سنوات سابقة. وامتدّت أشواط المباراة لساعات طويلة، لكن الجمهور لم يترك الملل، فيما ظلت روح التحدي حاضرة في أعماق اللاعبات لتحقيق الذهب. وقد قدم فريق أكاد عنكوا شوطاً أول مثالياً أكد خلاله استحقاقه لخطف اللقب، مستفيداً من جماهيره الغفيرة التي لم تتوقف عن المساندة، والتي كثيرًا ما تبادلت رسائل الدعم مع فريقها عبر (فيسبوك) غير أنّ فتيات سنجاربي القادمات من دهوك أظهرن صلابه مماثلة، وأطلقن «يوموتداد» مثيرة في قاعة الفريق المضيف، قلبن بها الطاولة بعد أن فككن شيفرة المنافس، ليستلمن الإرادة الحقيقية في اللحظات الحاسمة، ويحققن الفوز بعد لساعات فاصلة من الإثارة والنشّة.

وعبر الفضائيات الرياضية العراقية تابعن تفاصيل المباراة التي ألتاحتها مع استوديو تحليلي كئث أود أنّ يستقطب مزيين لهم باع في تلك اللعبة كالدرّب سعد بردي الذي طلما حقق الألقاب لفريقه قرقوش أنّ الاستوديو كان جديرًا بإطلاقه من موقع الحدث مثلما تفعل الفضائيات الرياضية المتخصصة في إبراز كل جوانب الحدث والتعريف بكل ساردة ولاردة في المباراة النهائية.

تأجست خلال المباراة ردود فعل المذريّن من الجانبين، وارتكز حجم اللعب متعلقة بالنظام الكورياتي، لم تحدّد أساليبها بعد، حالت دون عمل خدمة تقنية الفيديو بشكل صحيح خلال الشوط الأول من مباراة رايو فالينكانو وبرشلونة، لكن في أسوأ تحديثات قد تتأجل العودة لأسبوع واحد فقط، لتكون يوم ٢١ أيلول أمام خيتافي، واما في احتفالات برشلونة الكبرى، وحسب مصادر صحيفة «سبورت»، فإن النادي يعتبر أنّ الأمر مسألة وقت قصير قبل أن يحصل على لواء المسؤولية كاملة على عاتق الحكام المساعدين.

هذا الموقف أثار غضب المدرب إنييجو لوتشيج الأزمة التقنية التي تسببت في جدل كبير بمباراة رايو فالينكانو وبرشلونة، خلال الجولة الثالثة من الدوري الإسباني. وكان الشوط الأول من المباراة أقيم دون وجود تقنية الفيديو بسبب عطل نهاية المباراة.

بعد مباراتين فقط..

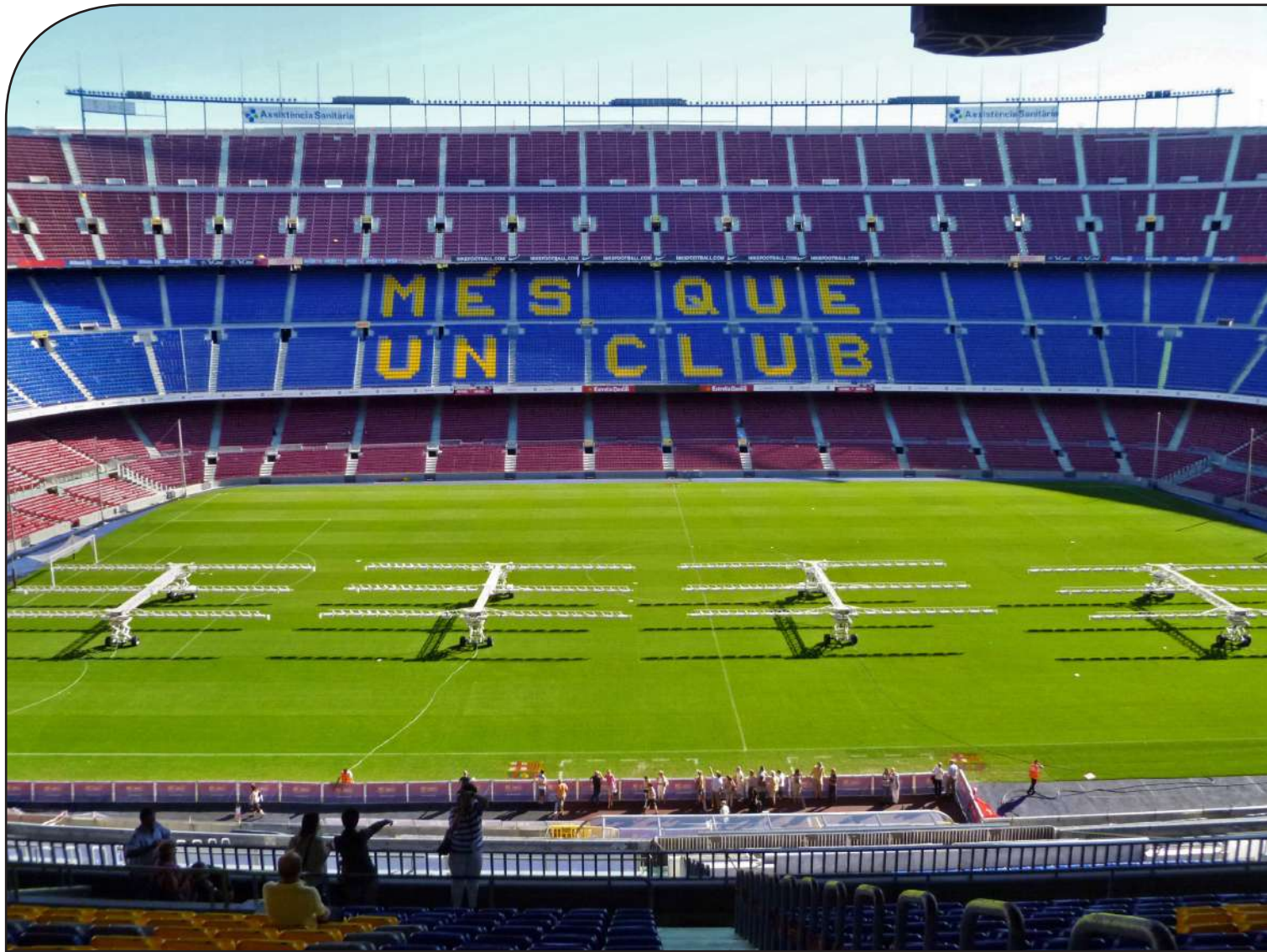
ليفركوزن يقلل المدرب تين هاج

قررت إدارة نادي باير ليفركوزن إقالة المدرب الهولندي إريك تين هاج من تدريب الفريق، وذلك بعد أن خاض مباراتين فقط في الدوري الألماني، انهزم في الأول، وتعادل في الثانية. وكان مدرب مانشستر يونايتد السابق، تولى قيادة الفريق الألماني هذا الصيف عقب رحيل تشابي ألونسو لتدريب ريال مدريد، لكن تمت إقالته بعد مباراتين فقط. وقال باير ليفركوزن، في بيان رسمي: «يعلن



بعد سنتين من أعمال الصيانة

هل يخوض برشلونة مواجهة أمام فالنسيا على ملعب «كامب نو»؟



اليوم الثلاثاء أو غدًا الأربعاء كحد أقصى، قبل أن يستكمل العمل بدأ يقترح برخص «الإشغال الأول» من بلدية برشلونة. النادي متفائل للغاية بأن التصريح سيصدر، لكن في أسوأ السيناريوهات قد تتأجل العودة لأسبوع واحد فقط، لتكون يوم ٢١ أيلول أمام خيتافي، واما في احتفالات برشلونة الكبرى، وحسب مصادر صحيفة «سبورت»، فإن النادي يعتبر أنّ الأمر مسألة وقت قصير قبل أن يحصل على لواء المسؤولية كاملة على عاتق الحكام المساعدين.

هذا الموقف أثار غضب المدرب إنييجو لوتشيج الأزمة التقنية التي تسببت في جدل كبير بمباراة رايو فالينكانو وبرشلونة، خلال الجولة الثالثة من الدوري الإسباني. وكان الشوط الأول من المباراة أقيم دون وجود تقنية الفيديو بسبب عطل نهاية المباراة.

الترويجية لإعادة افتتاح الملعب. ويبدو أن المشروع العملاق بدأ يقترح من خط النهاية، بعدما تجرأ لايورتا على خوض مباراتين من أعمال الصيانة التي طرأت على مدرجات الملعب. وأشارت إلى أن فكرة تحديث الملعب تعود إلى الرئيس الأسبق جوسيب لوبيس نونيز بمشروع «برسا ٢٠٠٠»، لكن الأمر احتاج أكثر من عقدين كي يتحول إلى واقع ملموس. ورغم أن هناك نحو عامين لإنهاء جميع الأشغال، فإن إدارة النادي تلتق بأن إعادة الافتتاح ستتم يوم ١٤ أيلول الحالي خلال مواجهة فالنسيا في الدوري الإسباني.

يقتي لبرشلونة الحصول على شهادة استكمال الأشغال، ما بعد الإجراء الأخير أمام اليراسا طرح تذاكر مباراة فالنسيا المقررة بعد أسبوعين. ويتوقع النادي نيل الموافقة النهائية

يقترّب نادي برشلونة من خوض أول مباراة له على ملعب الكامب نو أمام فالنسيا في الرابع عشر من الشهر الحالي، وذلك بعد سنتين من أعمال الصيانة التي طرأت على مدرجات الملعب. وأشارت إلى أن سانتشيز، الذي سبق له الدفاع عن ألوان برشلونة وإنتر ميلان وأندية أخرى، وقع عليه الاختيار من إدارة إشبيلية، ليكون إضافة هجومية مهمة للفريق. وكان سانتشيز مرشحاً لمغادرة أودينيزي، خلال الميركاتو الصيفي الحالي بسبب خلافاته مع المدرب كوستا رونياتش. وتعرض اللاعب في بداية الموسم الماضي، لإصابة في عضلة الساق الخلفية، وعند عودته لم ينجح في الحصول على الاستمرارية التي كان يطمح إليها. وعلى مشارف عامه ٣٧ في كانون أول، يعود سانتشيز إلى أجواء اللعب، بعد تجربته السابقة مع برشلونة، حيث يُعد انضمامه لإشبيلية صفقة جماهيرية، بأمل النادي الأندلسي أن تعكس إيجاباً على الجانب الرياضي.



الأولمبي

ينهي معسكر ماليزيا ويستعد لمواجهة باكستان بتصفيات آسيا

أنهى المنتخب الأولمبي أمّن الاثنين، معسكره التدريبي في ماليزيا متوجهاً إلى كمبوديا من أجل خوض تصفيات كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً.

وأُسفرت القرعة عن وقوع المنتخب الأولمبي في المجموعة السابعة إلى جانب منتخبات كمبوديا المستضيف وسلطنة عُمان وباكستان. وسيخوض الأولمبي مباراتين في التصفيات يوم غد ٣ أيلول ٢٠٢٥ أمام باكستان، ويوم ٦ أمام عمان، ويوم ٩ أمام كمبوديا. وقال مدرب المنتخب عصام محمد، «أنهينا معسكر ماليزيا الذي استمر عشرة أيام وكان مثمراً جداً رغم غياب عدد من اللاعبين بسبب التزاماتهم مع أنديةهم». وأضاف أنّ «المعسكر كان فرصة مهمة للتعرف إلى مستويات اللاعبين ونقاط القوة والضعف، إضافة إلى خلق الانسجام بينهم، لاسيما بعد خوض مباراتين أمام المنتخب الهندي الذي أعتبره من الفرق المنافسة والقوية».

وأضاف أنّ «جميع اللاعبين الذين لم يتواجدوا في معسكر ماليزيا سيلتحقون بالمنتخب ليكمل العدد مستطردا بالقول «كجهاز فني نعرف إمكانيات لاعبيننا جيداً بعد أن تابعناهم في معسكري تونس والبصرة قبل ماليزيا».

يشار إلى أنّ المنتخب الأولمبي كان قد فاز على نظيره الهندي في مباراتين تجريبيتين بمعسكر ماليزيا بنتيجة (١-٢) و(٣-١).

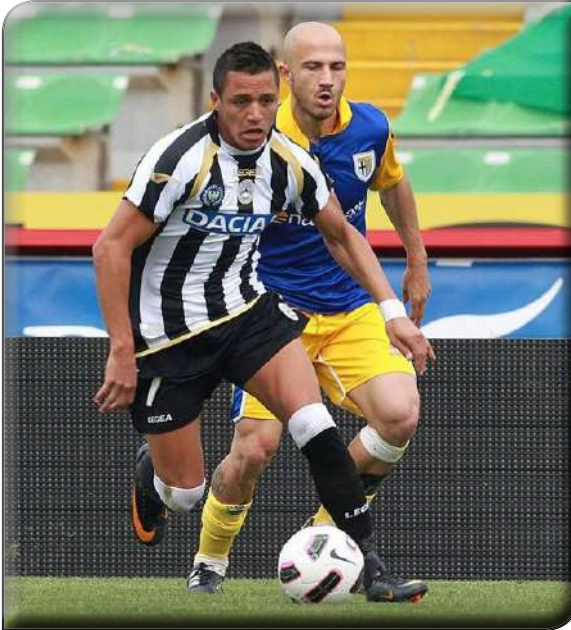
سانشيز

يقرب من العودة الى الليجا من بوابة أشبيلية

يقرب التشيلي اليكيسب سانتشيز من العودة إلى الدوري الإسباني والذي سبق أن مثل فيها نادي برشلونة، ولكن هذه المرة من بوابة نادي أشبيلية. ووفقاً لصحيفة «أس»، فقد تدخل صفقة سانتشيز، ضمن المعايير الاقتصادية لأشبيلية، وسيكون بمثابة خيار إضافي للهجوم، بجانب لوكيبياكويو.

وأشارت إلى أن سانتشيز، الذي سبق له الدفاع عن ألوان برشلونة وإنتر ميلان وأندية أخرى، وقع عليه الاختيار من إدارة إشبيلية، ليكون إضافة هجومية مهمة للفريق. وكان سانتشيز مرشحاً لمغادرة أودينيزي، خلال الميركاتو الصيفي الحالي بسبب خلافاته مع المدرب كوستا رونياتش. وتعرض اللاعب في بداية الموسم الماضي، لإصابة في عضلة الساق الخلفية، وعند عودته لم ينجح في الحصول على الاستمرارية التي كان يطمح إليها.

وعلى مشارف عامه ٣٧ في كانون أول، يعود سانتشيز إلى أجواء اللعب، بعد تجربته السابقة مع برشلونة، حيث يُعد انضمامه لإشبيلية صفقة جماهيرية، بأمل النادي الأندلسي أن تعكس إيجاباً على الجانب الرياضي.



منتخب الصالات

يكتفي بأربع مباريات قبل المشاركة الآسيوية

يستعد المنتخب الوطني لكرة الصالات للمشاركة في التصفيات الآسيوية المقبلة وذلك من خلال دخوله في معسكر تدريبي خارجي في الإمارات خاض فيه مباراتين أمام المنتخب الإماراتي بالإضافة إلى مباراتين مع المنتخب البحريني. وقال المنسق الإعلامي للمنتخب عدي صبار إنّ «الهدف من إقامة المباريات الودية يتمثل في تقييم مستويات اللاعبين واختيار التشكيلة الأمثل لخوض التصفيات الآسيوية، مبيّناً أنّ الدرب البرازيلي جواو كارلوس عمل خلال الفترة الماضية على دراسة مكامن القوة والضعف لدى المنتخبات المنافسة، خصوصاً المنتخب الباكستاني الصاعد حديثاً للتصفيات والذي كان غاضباً بعض الشيء». وأشار إلى أنّ «ضيق الوقت واقتراب موعد المنافسات حال دون برجة المزيد من اللقاءات الودية، إن يقتصر برنامج الإعداد على معسكر الإمارات الحالي، يليه معسكر في البحرين يتضمن مباراتين تجريبيتين أمام المنتخب البحريني، ثم معسكر قصير في السعودية قبل انطلاق التصفيات هناك في العشرين من أيلول الجاري.



ليوث الرافدين يهزمون الفراعنة ويتأهلون لنصف نهائي البطولة الخليجية للشباب

الهدف الثاني لمنتخب الشباب بعد أن استغل كرة مردة من حارس المرمى المصري ليضعها بسهولة في الشباك المصرية في الدقيقة التاسعة والسنتين، وليزيد هذا الهدف من الضغوط على لاعبي المنتخب المصري فيما منح الشباب العراقي اربعة نسبي. واستطاع المنتخب المصري الرد بسرعة على الهدف العراقي وكاد برأسية خطيرة للمهاجم حمزة عبد الكريم أن يقلص الفارق إلا أن الكرة ذهبت اعل الحارس العراقي بطلح في الدقيقة الرابعة والعشرين من المباراة. وفي محاولة من المنتخب العراقي ومحاولات المنتخب المصري الذي زاد من سيطرته على منطقة العمليات من خلال إخراج مدافع والرج بلاعب وسوسط من أجل زيادة العدد في منطقة العمليات وكاد في مناسبتين وفي الدقيقتين الثالثة والسبعين والخامسة والسبعين أن يسجل هدف التقليل إلا أن اللصعة الأخيرة كانت غابئة من أبناء المدرب المصري أحمد الكاس ولجأ المدرب أحمد صلاح إلى الرج باللاعب فليخ حسن بدلاً من صاحب الهدف الأول زين العابدين ياسر في الدقيقة السادسة والسبعين في محاولة لتضييق الخط الاعلامي للمنتخب العراقي والذي أضعف أكثر من فرصة خطيرة في الدقائق العشر الأخيرة عن طريق علي الأكبر وفليخ حسن والتي شهدت إظهار الحكم السعودي شكري الحنفوش للكرات الأحمر بوجه المهاجم المصري حمزة عبد الكريم نتيجة تدخله على حارس المرمى العراقي سجاد محمد ومن ثم إعلان صفارة النهاية وإعلان تأهل المنتخب الشبابي لنصف نهائي البطولة الخليجية.

حسن بالقامات الطويلة. وأضعف المنتخب المصري فرصة خطيرة أمام المرمى العراقي بعد أن استغل بركة أمام الحارس سجاد محمد والتي أعدها الدفاع من رتين قبل أن تنهض في المحاولة الثالثة بجانب القائم الأيمن، ومع استمرار سيطرة المنتخب المصري حاول منتخبنا الشبابي مقابله لا شيء ليحصل على النقطة السادسة ويضمن تأهله إلى الدور المقبل بعد الفوز عن نتيجة مباراته الأخيرة مع المنتخب العماني.

الشوط الأول

انطلق الشوط الأول من المباراة وسط رغبة كبيرة لدى المنتخب من أجل تسجيل هدف مبكر يريده به مخططات الفريق الخصم وهو ما تحقق لمنتخب ياسر وياسر وسام، ولجأ المدرب أحمد صلاح إلى ترك لاعبي المنتخب المصري يتناقلون الكرة بكل سهولة في منطقة الوسط مع جريانهن من الوصول إلى منطقة الجراز العراقية إلا عن طريق الكرات العالية حيث يمتاز مدافعا المنتخب الشبابي محمد بشير وسجاد



السيتي يستغني عن إيدر سون ويضم الإيطالي دوناروما

حسم نادي مانشستر سيتي، صفقة الإيطالي جيانلويجي دوناروما من نادي باريس سان جيرمان في الساعات الأخيرة قبل غلق سوق الانتقالات. وذلك بعد أن نجح بالاستفتاء من حارس مرماه إيدر سون إلى فريق فتريشة تركيا. وكتب فابريزيو رومانو خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة إكس، «تم الاتفاق بالفعل». سيقتلج جيانلويجي دوناروما إلى مانشستر يونايتد، «أكمل الحارس الإيطالي، انتقله

إلى مانشستر سيتي، قائماً من باريس سان جيرمان. وسيخضع للتحوصات الطبية هذا الموسم». وأتم رومانو، «تم الاتفاق بين دوناروما ومانشستر سيتي على عقد طويل الأمد قبل أسبوعين، وكل شيء خُسم بين الناديين بعد حسم انتقال إيرسون إلى فتريشة». يذكر أنّ باريس سان جيرمان عرض دوناروما لأليبي خلال الميركاتو الصيفي الجاري، عقب خروجه من حسابات المدرب الإسباني لويس إريكي.

مقابل 23 مليون يورو.. مارسيليا يضم المغربي نايف أكره



استطاع نادي مارسيليا الفرنسي، حسم التعاقد مع اللاعب المغربي نايف أكره من صفوف نادي مارسيليا، رفقة أحد مشجعي الفريق. وكشفت، أن الصفقة ستكلف خزينة النادي الصيفي الجزائرية، ونشرت شبكة GFFN صورة للمدافع المغربي، لدى وصوله إلى فرنسا، تمهيداً لإجراء الفحص الطبي وتوقيع العقود. وأضاف، أنّ أكره سيوقع عقداً مع مارسيليا لمدة ٥ مواسم، يمتد حتى صيف ٢٠٢٠.

سان جيرمان وتوتنهام يتفان على انتقال كولو هواني للنادي الانكليزي

توصل باريس سان جيرمان وتوتنهام إلى اتفاق، من أجل انتقال المهاجم الفرنسي راندال كولو هواني، إلى صفوف السبيرز، على سبيل الإعارة. ولعب هواني لصالح يوفنتوس، على سبيل الإعارة، وسعى الأخير جاهداً لضمه نهائياً، لكنه لم يتوصل لاتفاق مع سان جيرمان. وخضع اللاعب الفرنسي للفحص الطبي في

لندن، امس الإثنين، قبل توقيع عقد، وما قأ أقام المصدر.وفي السبيرز، سيتنافس كولو هواني مع ريشارليسون وديميتري سولانكي، المصاب حالياً، على مركز أساسي في تشكيلة الفريق الإنجليزي.وسيشارك توتنهام في منافسات دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، بعدما حصد لقب الدوري الأوروبي.

قلوب مختومة وأبصار محجوبة

جاء في قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ . خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ). بعد أن رسمت الآيات السابقة، ملامح الممتقين الذين جعلوا من القرآن، زاداً وهداية، جاءت هاتان الآيتان، لتكشفاً صورة أخرى تقف في أقصى الطرف، صورة الكافرين المعاندين، هؤلاء بلغوا من الإصرار والجحود درجة صار معها الإنذار وعدمه سواءً، فلا تفتح قلوبهم كلمة حق، ولا تنزلها براهين أو حجج.

هنا يظهر التضاد البليغ، فالمتقون جعلوا أدوات الإدراك (القلب، السمع، البصر) جسوراً إلى الهدى، فكان القرآن لهم نوراً وهداية، والكافرون عطلوا الأدوات نفسها، فأصبحت حجباً وسدوداً، فكان القرآن عليهم حُجَّةٌ وعذاباً. إنه قانون الهداية والضلال في القرآن: الوحي واحد، لكن القلب هو الذي يحدد مصيره، فإن انفتح صار القرآن له هدى، وإن أغلق صار القرآن عليه حُجَّةٌ، وكان مطلع السورة يعلن منذ البداية: ان القرآن ليس كتاباً محايداً كسائر الكتب، بل هو نور يفتح به الله قلوباً، ويُطبع به على قلوب أخرى. ان المسافة بين (هُدى للمتقين) و (لا يؤمنون) هي المسافة بين قلب حي متواضع للحق، وقلب مختم متكبر معاند.

فإما أن يفتح قلبه لنور الوحي، فيكون من المهتدين، أو يصتر على غيئه حتى يختم على قلبه. خامساً: المقابلة بين هدى المتقين وضلال الكافرين القرآن في مطلع سورة البقرة، يصنع لوحة متكاملة من البشر أمام منهج الوحي: ١- المتقون: ألف: وصفا بأن القرآن لهم هدى. باء: قلوبهم مفتوحة للغيب، آذانهم مصغية لنداء الحق، أبصارهم شاخصة إلى الآيات. جيم: فكانت النتيجة أن اهتدوا وساروا في طريق الفلاح. ٢- الكافرون المعاندون: ألف: قيل عنهم: لا يؤمنون مهما وُجِّه إليهم من إنذار. باء: قلوبهم مختومة، آذانهم مطموسة، وأبصارهم عليها غشاوة. جيم: فكانت النتيجة أن استحقوا عذاباً عظيماً.



على مصراعيه للمتقين، يُغلق الباب أمام من ختم على قلبه وجعل بينه وبين الحق سدوداً، والإنسان في كل لحظة من حياته بين هذين المصيرين:

التي أضاعوها وهم يملكون السمع والبصر والقلب، وهكذا يظهر التوازن الديدع في مطلع السورة، فبينما يُفتح باب الرحمة والهداية

الحرمان من الهداية في الدنيا كان عظيماً، فجاء جزاؤهم عظيمًا، إن عذابهم لا يقاس فقط بحرارة النار، بل بعمق الحسرة على الفرص الضائعة

أولاً: لماذا كان الإنذار وعدمه سواء؟ القرآن لا ينفي هنا أثر الإنذار على الإطلاق، بل يبيِّن أن هناك صنفاً من البشر أطقاً بنفسه مصاييح الوحي، حتى لم يعد للإنذار مدخل إلى قلبه، فالآذان التي خلقت لتسمع صوت الحق أغلقت، والأبصار التي جعلت لتشهد الآيات عطلت، والقلوب التي جعلت لتفقه وتتأمل أقفل عليها بختم من الله، هذا الختم لم يكن قهراً ابتدئاً من الله تعالى، بل نتيجة حتمية لمسيرة طويلة من العناد واللجاج والإصرار، حتى سُلِبت منهم قابلية الاهتداء. ثانياً: الختم على القلب والسمع والغشاوة على الأبصار في التعبير القرآني دقة بالغة؛ فقد قَدَّم القلب لأنه مركز الوعي والعاطفة والقرار، ثم أتبع بالسمع لأن السمع باب

أولاً: لماذا كان الإنذار وعدمه سواء؟ القرآن لا ينفي هنا أثر الإنذار على الإطلاق، بل يبيِّن أن هناك صنفاً من البشر أطقاً بنفسه مصاييح الوحي، حتى لم يعد للإنذار مدخل إلى قلبه، فالآذان التي خلقت لتسمع صوت الحق أغلقت، والأبصار التي جعلت لتشهد الآيات عطلت، والقلوب التي جعلت لتفقه وتتأمل أقفل عليها بختم من الله، هذا الختم لم يكن قهراً ابتدئاً من الله تعالى، بل نتيجة حتمية لمسيرة طويلة من العناد واللجاج والإصرار، حتى سُلِبت منهم قابلية الاهتداء. ثانياً: الختم على القلب والسمع والغشاوة على الأبصار في التعبير القرآني دقة بالغة؛ فقد قَدَّم القلب لأنه مركز الوعي والعاطفة والقرار، ثم أتبع بالسمع لأن السمع باب

تشريع التوسل في الإسلام

١- قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).. وهذه الآية لا تدل على مجرد جواز التوسل، بل تعتبر أمراً مطلوباً وراجحاً. ٢- قوله تعالى: (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا).. هذه الآية الشريفة تؤكد التوسل بالنبي «صلى الله عليه وآله»، لمن ظلم نفسه، فعل هؤلاء أن يأتوا إلى النبي «صلى الله عليه وآله» ليستغفر لهم الله تعالى، وحينئذ سيجدون الله تواباً رحيماً وهذا واضح في كون التوسل باب من أبواب رحمته تعالى. ٣- قوله تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسِهِمْ وَزَايَأْتَهُمْ يُصَدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ).. هذه الآية الكريمة ذمت الذين يرفضون إتيان رسول الله «صلى الله عليه وآله» ليكون لهم، وسيلتهم إلى الله تعالى فيستغفر لهم، ونمت استجابتهم عن ذلك.

فعلمت أنك لم تُضَفِّ إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك. ٢- أبناء يعقوب «عليه السلام» بعدما كُشِفَ أمرهم وبان ظلمهم توسَّلوا بدعاء أبيهم النبي، وقالوا له: (قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ). ٣- اليهود أيضاً كانوا يتوسلون بنبيي الأكرم «صلى الله عليه وآله» ففي الرواية عن ابن عباس قال: كانت يهود خيبر تقاتل غطفان... فكلما التقوا هزمت اليهود، فعادت بهذا الدعاء: «اللهم إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي وَعَدْتَنَا أَنْ تَخْرِجَ لَنَا آخِرَ الزَّمَانِ، إِلَّا نَصَرْتَنَا عَلَيْهِمْ»، فكانوا إذا دعوا بهذا الدعاء هزموا غطفان... فلما بُعِثَ «صلى الله عليه وآله» كفروا به فأنزل الله تعالى: (وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ). النوع الثاني: النصوص الشرعية التي تشرع التوسل بشكل صريح:

أوسع من أن تضيق عن فتح أبواب كهذه ليرد من خلالها العباد. فليس الكلام في إمكان ذلك، بل الكلام في ثبوته، فهل هناك دليل شرعي يدل على شرعية التوسل؟ عندما نراجع القرآن الكريم والروايات الشريفة، سنجد الكثير من الأدلة الدالة على ذلك، وسنستعرضها فيما يلي: أدلة التوسل: هناك نوعان من الأدلة الدالة على تشريع التوسل: النوع الأول: النصوص الشرعية التي تنقل قصص التوسل الواقعة من الأنبياء أو من غيرهم مع عدم الاعتراض عليهم في ذلك، ومن هذه النصوص: ١- إن آدم «عليه السلام» قد توسل بالرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) كما تقول الرواية: «... قال: رَبِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ مَا غَفَرْتَ لِي، فَقَالَ اللَّهُ (عز وجل): يا آدم، كيف عرفت محمداً ولم أخلقه؟ قال: لأني يا رب لما خلقتني بيك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله،

لا شك أن هناك العديد من الطرق التي جعلها الله تعالى، لتساعد العبد على الارتباط به، فجعل الصلاة وجعل الصوم وجعل العبادات كلها، بل جعل الكثير من الطرق حتى قال تعالى: (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ) ولم ينحصر الارتباط بأفعال عبادية معينة فقط، وحتى النظر إلى وجه العالم طريق ارتباط بالله تعالى كما في الرواية عن رسول الله «صلى الله عليه وآله»: «النظر إلى وجه العالم عبادة». وجعل الكثير من أبواب الرحمة التي أكثر تعالى منها لسعة رحمته وشدة رأفته، ففتح باب التوبة وباب الشفاعة. وهذا أيضاً مما لا شك فيه، ولكن باعتبار أن فتح الأبواب بيد المولى تعالى يُطرح هذا السؤال: هل التوسل هو من الأبواب التي فتحتها الله تعالى؟ وبالتالي يمكننا الدخول إلى ساحة رحمته من هذا الباب؟ لا مانع في الأصل من فتح هذا الباب، وهو لا يتناقض مع الصفات الإلهية بل على العكس فرحمته تعالى



قال الإمام الحسن (عليه السلام)، "كفِّسَاكَ مِنْ سَانِكَ مَا أَوْضَحَ لَكَ سَبِيلَ رُشْدِكَ مِنْ غِيَاكَ".

هل تريد ثواباً اليوم

حكمة اليوم

عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) قال، "حصلتان ليس فوقهما شيء: الإيمان بالله ونفع الإخوان".

فذكر

إن الذي يعيش حالة الانحراف دهرًا من حياته ثم يعود إلى ربه، فإن الله تعالى سيبدل سيئاته إلى حسنات، أضف إلى أن حالة الخجل التي يعيشها تجعله لا يصاب بالهجب، إضافة إلى سرعة الدمعة عنده عندما يتذكر أيام جاهليته، فهل تقتنط من رحمة الله بعد هذا اليوم؟!

ازدياد خريجي الجامعات وتوقف المؤسسات المنتجة يشعلان لهيب الاحتجاجات



تطبيق قانون 6 مطلب خريجي المجموعة الطبية

شهدت العاصمة بغداد أمس الإثنين تظاهرات سلمية للمئات من خريجي المجموعة الطبية للمطالبة بالتعيين، لكن سرعان ما استخدمت القوات الأمنية العنف لتفريق التظاهرة، حيث أجبرت المتظاهرين على الانسحاب.

وقال شاهد عيان إن «المتظاهرين من المجموعة الطبية بدأوا تجمعاً في حديقة الأمة يطالبون بالتعيين لجميع خريجي المجموعة الطبية وتطبيق قانون ٦ لعام ٢٠٠٠».

وأضافوا: أن «عدد المتظاهرين يقارب ١٣٠ شخصاً»، مبيناً أن «القوة الماسكة هي فوج طوارئ بغداد الرصافة الثالث مع تواجد الوحدة التاسعة من حفظ القانون».

وأشاروا إلى أن «المتظاهرين تعرضوا للعتف واستخدام مختلف الأساليب من القوات الأمنية، لتفريقهم، ما دفع بهم إلى الهرب تجنباً للإصابة».

وقد طالب المتظاهرون رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، لإنقاذهم من العنف الذي تعرضوا له، وتساعداً: هل يعلم السوداني بما تتعرض له؟».

وكان ضمن المتظاهرين خريجات تعرضن أيضاً للعتف، وسط أنباء عن تعرض بعض المتظاهرين لإصابات مختلفة.

وعالياً ما تشهد العاصمة بغداد، تظاهرات من قبل الخريجين للمطالبة بالتعيين، وخاصة المجموعة الطبية، التي ألغى تعيينها بعد أن كان مركزياً في السابق.

يُذكر أن قانون ٦ لعام ٢٠٠٠، ينص على تعيين خريجي الجامعات والكليات والمعاهد الطبية والصحية والتمريضية في وزارة الصحة، وهذا القانون يلزم الحكومة بتعيينهم على ملاك مؤسسات وزارة الصحة، وقد تمت المصادقة على تعييناتهم مؤخراً بقرار من مجلس الخدمة الاتحادية، حيث بلغ عدد المعيّنين ٢٩,٨٨٢ خريجاً.



كوادر مشروع الـ FCC في مصفى الشعبية يطالبون بتحويلهم إلى عقود وزارية

طالب كوادر مشروع الـ FCC بمصفى الشعبية في محافظة البصرة بتحويلهم إلى عقود وزارية.

ومنذ أكثر من خمسة أشهر يواجه كوادر مشروع الـ FCC في مصفى الشعبية تظاهرات سلمية للمطالبة بتحويلهم إلى عقود وزارية، لكن احتجاجات أمس الإثنين قد شهدت توتراً

بعد أن تعرض المتظاهرون إلى اعتداء وضرب من قبل قوات مكافحة الشغب قرب سيطرة الرايسكان، ما دفع عدداً كبيراً منهم إلى الانسحاب من موقع التظاهر.

وكان مدير حياة مشاريع الجنوب مناصر كاظم قد قال: إن «كوادر الهيئة الهندسية والفنية باشرت أعمال المرحلة الثانية من مشروع الانابيب الرابطة في وحدة FCC بعد الانتهاء من انجاز المرحلة الأولى بشكل تام قبل التوقيعات الزمنية المطلوبة،

موضحاً أن المرحلة الأولى من المشروع تتضمن إنشاء ٣ خطوط أنابيب، الأنبوب الأول للغاز الطبيعي ١٨ عقدة بطول ٢ كم ويستخدّم لنقل الغاز من المصفى الى وحدة FCC، والأنبوب الثاني ٢٠ عقدة بطول ١٠٠ متر مع أحواض الصمامات ويقوم بنقل الماء المطروح من وحدة FCC الى شط البصرة، بالإضافة الى الأنبوب الثالث ذات ٢٤ عقدة ويطول ٦٠٠ متر ويقوم برفد وحدة FCC بالماء الخام .

واضاف، إن «المشروع يُعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة التي تنفذها الشركة وهي ضمن المشاريع الداعمة للبرنامج الحكومي، والتي تهدف الى نقل المنتجات النفطية من الوحدة الى المصفاة عن طريق هذه الأنابيب التي ستنفذها شركتنا».

فيما أوضح مدير المشروع محمد جاسم أن «المرحلة الثانية من المشروع تتكون من ٢٠ أنبوباً تقوم بربط الوحدة الجديدة في مشروع الـ FCC لمصفى الشعبية وبأطوال وأحجام مختلفة تصل الى ١٠ كم».



بين مدة وأخرى».

وأضاف: أن «التظاهرات لم تأت بجديد على الأمور لدى أكثر الخريجين على حالها، والتظاهر لديهم أصبح نشاطاً يومياً دون جدوى، ومن يشاهد التظاهرات سبى مقدار ما يعانيه الخريجون من أجل الحصول على مبنغاهم».

وشدد على ضرورة التعامل مع تظاهرات الخريجين على إنها حق دستوري، والعمل على حمايتهم من التعسف، على الرغم من ان القانون كفل ذلك، وهذا الأمر يقع على عاتق وزارة الداخلية، مطالبين إياها بتوجيه أفراد الحماية بعدم الاعتداء على المتظاهرين، والتعامل معهم بصورة قانونية، بعيداً عن العنف».

والعجيب ان الكوادر الطبية أصبحت ضمن قائمة غير المرغوب بهم، على الرغم من وجود قانون يلزم الحكومة بتعيينهم، والأمر ينطبق على التخصصات الأخرى كالمهندسة التي كانت عملة نادرة في السابق».

من جهته، قال الخريج الطبيب حسين ماجد: إن «الأطباء وذوي المهن الطبية من خريجي السنوات الأخيرة، أصبحوا ينظمون تظاهرات من أجل تطبيق قانون التدرج الطبي، ولكن الحكومة تقول، ان أكثر الخريجين قد تم تعيينهم، وليس لديها فائض وظيفي لتعيين هؤلاء الخريجين الجدد، لذلك ترى المطالبات مستمرة من خلال التظاهرات التي نشاهدها في شوارع بغداد والمحافظات

الطبية الأوائل وحملة الشهادات العليا، وهذا الأمر دعا الكثيرين الى القول، ان سبب المطالبات بالتعيين يرجع الى توقف المؤسسات المنتجة وكثرة مخرجات الجامعات، وهو ما يجعل المعادلة صعبة الميل الى النجاح.

وقال المهندس منتظر ناجي: إن «الخريج يبحث عن وظيفة ولكن الذي يحدث، ان الكثير من التخصصات تواجه مشكلة كبيرة، وهي عدم وجود وظائف لهم، بسبب توقف عمل مؤسسات اختصاصهم أو ندرة الوظائف فيها».

وأضاف: إن «كثرة مخرجات الجامعات في السنوات الأخيرة، أدت الى حدوث زحام كبير على الوظائف، فالكثير من المؤسسات ليس بحاجة الى موظفين جدد،

السكاني الأخرى. فيما تشير التقديرات الى ان عدد الموظفين الموجودين في دوائر الدولة يصل إلى ٤ ملايين موظف حكومي، وهو ما يكلف خزينة الدولة سنوياً للرواتب فقط، ما يصل إلى ٦٢ تريليون دينار عراقي (٤٧,٣ مليار دولار)، وفق قول المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء مظهر محمد صالح.

بالمقابل وفي مشهد شبه دائم، تشهد العاصمة بغداد وعدد من المحافظات بين الحين والآخر، خروج تظاهرات للطلبة الخريجين، للمطالبة بتوفير درجات وظيفية لهم في القطاع العام، من بينهم خريجو كليات الهندسة والتربية والمجموعة الطبية، فضلاً عن تظاهرات

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... منذ سنوات طوال، العراق يواجه تحديات مستمرة في مجال توفير فرص عمل للشباب والبالغين القادرين على العمل، بعد أن بلغ عدد السكان ما يقارب الـ ٤٣ مليون نسمة، وفق إحصاء الـ ٢٠٢٤ الصادر عن وزارة التخطيط، والإحصاءات الرسمية تقول، إن عدد الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ٢٤ عاماً) والذين يستطيعون الالتحاق بسوق العمل، نحو ٨ ملايين نسمة، في حين بلغ عدد البالغين القادرين على العمل (٢٥ عاماً فما فوق) ما يقارب ١٧ مليون نسمة، ما يجعل عدد القادرين على العمل يقترب من ٢٥ مليون شخص، وهذا كله موثق بحسب ما كشف عنه التعداد

أبناء منطقة شريفات يطالبون بتوفير المياه

وقال شهود عيان: إن «العشرات من أبناء منطقة شريفات، التابعة لناحية الشوملي، تظاهروا امس الإثنين وقاموا بقطع الطريق الرابط بين ناحية الشوملي والحلة، مطالبين الحكومة المحلية بتوفير المياه، حسبما وعدت سابقاً، على الرغم من الحاجة الماسة لها في مناطقهم».

وأضاف: «أن المتظاهرين الذين ملوا من الوعد السابقة هدوا بالاعتصام وقطع الطريق السريع، ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم التي يرونها استحقاقاً إنسانياً قد غاب عنهم لمدة طويلة ولابد من إيجاد حل سريع للأزمة المتواصلة منذ طويلة».



قطع متظاهرون غاضبون أمس الإثنين الشارع الرئيس الرابط بين ناحية الشوملي والحلة، مركز محافظة بابل للمطالبة بمياه التي تعاني مناطقهم شحاً.

فرن يستخدم مياه الإسالة المالحة في البصرة

من جميع النواحي فضلاً عن قدم موقع العمل وعدم صلاحيته للعمل

..».

واضاف أن «العاملين في الفرن يستخدمون الماء المالح "الإسالة" في العجين وهو ما يمثل خطراً على صحة المواطنين من زبائن الفرن الذين هم أهالي المنطقة التي يوجد فيها».

ويوثق مقطع فيديو ، لقطات من داخل الفرن لاستخدام ماء الإسالة وغياب النظافة عن المكان ويرتبط الافتقار لشروط النظافة غالباً بـ مشكلات صحية كالعدوى والأمراض، و مشكلات اجتماعية ونفسية مثل الاكتئاب أو العزلة..



مازالت عملية الافتقار لشروط النظافة تسيطر على عمل العديد من أصحاب المهن ولعل الأفران تقف في مقدمة تلك المهن ،فقد أعلنت دائرة صحة البصرة، أن فرق الرقابة أغلقت فرن خبز يفقد لشروط النظافة ويستخدم الماء المالح "الإسالة" في العجين، ويوثق مقطع فيديو انتشر في وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ، لقطات من داخل الفرن لاستخدام ماء الإسالة وغياب النظافة عن المكان.

ونذكر بيان لدائرة صحة البصرة: أن «فرق الرقابة قد قامت بغلق فرن خبز في مركز المدينة لكونه يفقد شروط النظافة

ضبط معمل في الخالص يصنع الدبس على الأرض



إلى الشروط الصحية اللازمة، مبيناً أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه حفاظاً على سلامة المواطنين».

الدبس يقوم عماله بصنع الدبس على الأرض داخل القضاء.. وأضاف: أن «المعمل يفتقر

مع مديرية مكافحة الجريمة المنظمة ومركز شرطة الخالص، تمكنت من ضبط معمل «وهي» لإنتاج مادة

الرقابة في بيان اطلعت عليه « المراقب العراقي » ، أن «شعبة الرقابة الصحية في قطاع الخالص، وبالتنسيق

عماله بصنع الدبس على الأرض في قضاء الخالص بمحافظة ديالى. وذكر المركز الإعلامي لشعبة

كشفت شعبة الرقابة الصحية في قطاع الخالص، أمس الإثنين عن ضبط معمل مخالف لإنتاج مادة الدبس الغذائية يقوم

القوة البحرية الإيرانية.. سفن وفرقاطات فرضت هبة طهران على المياه الإقليمية



الهجوم السريع، ويتم إنتاجها في معهد الشهيد محلاتي الصناعي البحري في بوشهر وتتميز بهيكل كاتاماران وبينة من الألومنيوم ومقطع عرضي راداري مخفض. هذه السفن مسلحة بأربعة صواريخ كروز من طراز قادر بمدى ٣٠٠ كيلومتر وصاروخين كروز من طراز ناصر بمدى ٩٠ كيلومترا، إلى جانب مدفع آلي عيار ٣٠ ملم وستة مدافع جاتلينج عيار ٣٠ ملم وموزعات قش، تشمل قدرات الرادار والحرب الإلكترونية رادارات ثنائية النطاق S وX.

أوسع لتعزيز الدفاع البحري، وتم تصميمها محليا، بمساهمات من شركات قائمة على المعرفة ومنظمات بحثية. تعد سفن كورفيت الصواريخ من فئة الشهيد سليمان من السفن القتالية السطحية الرئيسية للبحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني، وهي مصممة للحرب الصاروخية والدفاع الساحلي وعمليات الاستجابة السريعة. تهدف هذه السفن إلى العمل في المياه المتنازع عليها، وتحمل صواريخ مضادة للسفن وصواريخ سطح-جو مع دعم عمليات المروحيات ونشر قوارب

مزدوج للاستقرار، كما أنها مجهزة بصاروخين متوسطي المدى. ويبلغ طول سفينة سومار المصنوعة من أللياف الكربون ١٦ مترا، وتصل سرعتها إلى ٨٠ عقدة، وهي مصممة لإطلاق الصواريخ أثناء الحركة، بالإضافة إلى ذلك، تم تجهيز سفينة الدفاع الجوي طارق بصواريخ كوثر ٢٢٢ ويبلغ طولها ١٢ مترا وعرضها ٢,٦ متر وسرعتها ٩٢ كيلومترا في الساعة ومدى تشغيلي ٣٠٠ ميل بحري. ويأتي تطوير هذه السفن كجزء من جهود

حظيرة داخلية، كما تم تجهيز السفينة بمدافع رشاشة أوتوماتيكية وأنظمة تتبع بالليزر. وكشفت البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني عن العديد من سفن إطلاق الصواريخ السريعة، مثل حيدر ١١٠ هي سفينة بطول ١٤ مترا وعرض ٤,٣ مترا وارتفاع ٢,٨ مترا، يبلغ مداها ٣٥٠ ميلا بحريا، وسرعتها القصوى ١١٠ عقدة، وهي مسلحة بصاروخين مجنحين متوسطي المدى، وسفينة طارق التي يبلغ طولها ١٣ مترا وعرضها ٣,٨ مترا، وسرعتها ٩٠ عقدة، ومدى ٥٠٠ ميل بحري، وتتميز بهيكل

علي دلفاري، ٦٧ مترا وعرضه ٢٠ مترا. يتميز بهيكل كاتاماران مصمم لتعزيز الاستقرار وتقليل المقطع العرضي للرادار. وتبلغ السرعة القصوى للسفينة ٣٢ عقدة ومدى تشغيلي يبلغ ٥٠٠٠ ميل بحري. وهي مجهزة بأنظمة إطلاق عمودية للصواريخ المجنحة، منها تلك التي يبلغ مداها ٧٥٠ كيلومترا والتي طورتها البحرية التابعة للحرس الثوري وصواريخ بمدى ٣٠٠ كيلومتر من إنتاج وزارة الدفاع، بالإضافة إلى ذلك، فهي مصممة لحمل المروحيات والقوارب الهجومية السريعة، والتي يتم إيوؤها في

تمتلك الجمهورية الإسلامية، ترسانة عسكرية ضخمة، فيما يتعلق بالغواصات البحرية، والتي جعلتها في مصاف الدول العظمى، وفرضت سيطرتها على المياه الإقليمية. فرقاطة الصواريخ «شهيد رئيس علي دلفاري» التي ادخلها الحرس الثوري إلى أسطولها، إذ تم تصميم السفينة الرابعة من فئة شهيد سليمان، للحرب الصاروخية والدفاع الساحلي وعمليات الاستجابة السريعة. يبلغ طول فرقاطة الشهيد رئيس علي دلفاري، المعروف أيضا باسم الشهيد دلفاري أو رئيس

صاروخ DF-41.. سلاح صيني يظهر قدرات الردع الاستراتيجي لبكين

كشفت الصين عن صاروخ جديد عابر للقارات من طراز DF-41 مغطى بغطاء مموه، ويتزامن ظهور هذا النظام مع نتائج معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) التي أظهرت، أن الصين تسرع وتيرة بناء أسلحتها النووية بوتيرة تفوق أية دولة أخرى.



الجنود المكلفين بإزالة الألغام الإنسانية، لا سيما في مناطق الصراع في أوكرانيا المليئة بالألغام والذخائر غير المنفجرة، ويعتبر استخدام الليزر بديلا أكثر أمانا عن طرق التفجير التقليدية التي تنطوي على مخاطر عالية وتعقيدات كبيرة، حيث يمكن للطاقم الجديد والمحمول لإزالة الألغام باستخدام الليزر، والذي يتيح تطهير المناطق من المتفجرات عن بُعد وبأمان دون الحاجة للتفجير التقليدي. ومن المقرر أن تجرى التجارب في موقع اختبار محدد ضمن نطاق ما تصفه روسيا بـ«العملية الخاصة» الحالية، وفقا للشركة. النظام المبتكر، المسمى (Posokh) (Pikestaff)، يستخدم تقنيات الليزر لحرق المتفجرات بشكل انتقائي، مما يسهل عمليات إزالة الألغام بأمان ويقلل المخاطر المرتبطة بالطرق التقليدية، خصوصا عند التعامل مع الذخائر غير المنفجرة، والذخائر التفجيرية الحرارية، وأنواع مختلفة من الألغام الأرضية، وحطام الضربات الجوية بالطائرات المسيرة. ويتميز النظام بقدرة على تطهير أهداف ثابتة ضمن مدى يتراوح بين ٣٠ و٧٠٠ متر، ما يمنحه فعالية على مساحة واسعة. وأكدت Lazer أن الجهاز خفيف الوزن وصغير الحجم، ويمكن تشغيله بواسطة شخصين فقط. وقال أحد ممثلي الشركة: «يمكن نقل النظام باستخدام مركبات خفيفة، ويستغرق تجميعه أقل من ١٠ دقائق». ويتضمن الجهاز، وحدة بصرية إلكترونية مركبة على حامل ثلاثي تثبت على مسافة آمنة من الهدف، ويقوم المشغلون بالتحكم فيه عن بُعد عبر جهاز لوحي أو منظار، لتوجيه الليزر بدقة قبل تفعيله، ما يضمن سلامة العملية وقتها. وأشارت الشركة إلى أن هذه التقنية تعزز بشكل كبير سلامة

في سياق حربها مع أوروبا. تواصل روسيا تطوير صناعاتها الحربية، على مختلف المستويات، فقد نجحت في تطوير المدرعات والدرونات والصواريخ الباليستية، إضافة إلى كاسحات الألغام. وأعلنت شركة Lazer عن بدء الاختبارات لنظامها الروسي الجديد والمحمول لإزالة الألغام باستخدام الليزر، والذي يتيح تطهير المناطق من المتفجرات عن بُعد وبأمان دون الحاجة للتفجير التقليدي. ومن المقرر أن تجرى التجارب في موقع اختبار محدد ضمن نطاق ما تصفه روسيا بـ«العملية الخاصة» الحالية، وفقا للشركة. النظام المبتكر، المسمى (Posokh) (Pikestaff)، يستخدم تقنيات الليزر لحرق المتفجرات بشكل انتقائي، مما يسهل عمليات إزالة الألغام بأمان ويقلل المخاطر المرتبطة بالطرق التقليدية، خصوصا عند التعامل مع الذخائر غير المنفجرة، والذخائر التفجيرية الحرارية، وأنواع مختلفة من الألغام الأرضية، وحطام الضربات الجوية بالطائرات المسيرة. ويتميز النظام بقدرة على تطهير أهداف ثابتة ضمن مدى يتراوح بين ٣٠ و٧٠٠ متر، ما يمنحه فعالية على مساحة واسعة. وأكدت Lazer أن الجهاز خفيف الوزن وصغير الحجم، ويمكن تشغيله بواسطة شخصين فقط. وقال أحد ممثلي الشركة: «يمكن نقل النظام باستخدام مركبات خفيفة، ويستغرق تجميعه أقل من ١٠ دقائق». ويتضمن الجهاز، وحدة بصرية إلكترونية مركبة على حامل ثلاثي تثبت على مسافة آمنة من الهدف، ويقوم المشغلون بالتحكم فيه عن بُعد عبر جهاز لوحي أو منظار، لتوجيه الليزر بدقة قبل تفعيله، ما يضمن سلامة العملية وقتها. وأشارت الشركة إلى أن هذه التقنية تعزز بشكل كبير سلامة

شاحنة. ويُعتقد أن مدى صاروخ DF-41 يتراوح بين 7456 و9321 ميلا (الميل يعادل نحو 1609 أمتار)، ما يمكنه من إصابة أهداف في أمريكا الشمالية، وأوروبا، وآسيا، من مواقع إطلاق في أعماق الصين. ويتجاوز هذا المدى مدى الصواريخ الباليستية العابرة للقارات الصينية السابقة، مثل DF-5، ويضعه بين أكثر الأسلحة الاستراتيجية في العالم من حيث المسافة. ويتم تجهيز صاروخ DF-41 بمركبات إعادة دخول متعددة قابلة للاستهداف بشكل مستقل MIRR، ما يسمح له بحمل ما يصل إلى 10 رؤوس حربية، كل منها قادر على ضرب هدف مختلف. وتشير التقديرات إلى أن قوة الرؤوس الحربية

وتولت قوة الصواريخ التابعة للجيش الصيني، تطوير الصاروخ الذي يمثل قفزة نوعية في قدرات الردع الاستراتيجي للصين، إذ يجمع بين إمكانية توجيه ضربات بعيدة المدى، وتكنولوجيا متقدمة، وقدرة أكبر على البقاء. وباعتباره حجر الزاوية في جهود التحديث النووي الصينية، لفت صاروخ DF-41 انتباه العالم لقدرته على استهداف أية نقطة على وجه الأرض تقريبا، بما في ذلك الولايات المتحدة، ويمتلك الصاروخ، القدرة على زعزعة التوازن الاستراتيجي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وما وراءها، لأنه صاروخ باليستي عابر للقارات يعمل بالوقود الصلب، ومصمم لإيصال رؤوس نووية لمسافات



